جـــامـعـــة الـيـــرمـــوك

كـلـيـــــــة الـتـربـيـــــة

قسم علم النفس الارشادي والتربوي

رسالة ماجستير بعنوان

الدعم الاجتماعي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من السجناء السعوديين

Social Support and its Relationship to Future Anxiety among Prisoners Sample in Saudi Arabia

إعداد الطالب

عايد عشوي العنزي

اشراف الدكتور

رامي عبدالله طشطوش

حقل التخصص – الإرشاد النفسي

الفصل الدراسي الأول

2017

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الدعم الاجتماعي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من السجناء السعوديين

Social Support and its Relationship to Future Anxiety among Prisoners Sample in Saudi Arabia

إعداد

عايد عشوي العنزي

بكالوريوس علم اجتماع، جامعة الملك عبدالعزيز، 2007م.

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

وافق عليها

الدكتور رامي عبدالله طشطوش ..... 21-2-2017 ..... Rami ..... **رئيساً ومشرفاً**

أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور سميح محمود الكراسنة ..... **عضواً**

أستاذ في مناهج الدراسات الاجتماعية واساليب تدريسها، جامعة اليرموك

الدكتور عمر مصطفى الشواشرة ..... **عضواً**

أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

17 /1/ 2017م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اهــداء

إلى روح أمي الحبيبة التي أعطتني الكثير الكثير ولم أقدم لها إلا القليل القليل رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

إلى من رباني صغيراً، وأحبني وأحببته، إلى روح والدي العزيز.

إلى إخواني الكرام، وأخواتي الكريمات الذين أعطوني الكثير من دعمهم المعنوي المتواصل.

إلى زوجتي أم عبدالإله التي صبرت وصابرت من أجلي ومن أجل إعداد هذه الرسالة.

إلى أبنائي الأحباب قناديل الغد المشرق بإذن الله: عبدالإله ومحمد وأحمد وهمام وميس.

إلى أولئك جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد البسيط والمتواضع، راجياً من الله عز وجلّ أن يجعله في ميزان حسناتي يوم القيامة يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد، الهادي إلى صراط الله المستقيم، الحمد لله الذي أنعم علي بنعم لا تحصى، وأعانني على إنجاز رسالتي هذه، فلله الحمد من قبل ومن بعد.

يطيب لي في هذا المقام وقد شارفت على إنهاء هذا العمل المتواضع، والذي ما كان أن يتم لولا فضل الله عز وجل وتوفيقه، وفضل أصحاب الفضل الذين لهم أدين، وكنت بهم بعد الله أستعين، أن أقدم شكري إلى رئاسة جامعة اليرموك، وعمادة الدراسات العليا، وكلية التربية.

وأقدم كلمة شكر إلى الدكتور رامي عبدالله طشطوش الذي اشرف على هذه الرسالة، وغمرني بفيض علمه، وكثير نصحه، وحسن معاملته، وجميل صبره.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الاستاذ الدكتور سميح محمود الكراسنة، والدكتور عمر مصطفى الشواشرة، لتفضلهما بقبول مناقشة هذا العمل، وستكون ملاحظاتهما وآراؤهما موضع الاهتمام والتقدير.

وأتقدم بجزيل الشكر لكل من بذل أي جهد أو قدم مشورة ولم اذكره فله من الله خير الجزاء.

الباحث

عايد عشوي العنزي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ط
الملخص باللغة العربية	ي
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
مقدمة	1
الدّعم الاجتماعي	4
قلق المستقبل	8
مشكلة الدراسة وأسئلتها	16
أهداف الدراسة	17
أهمية الدراسة	17
التعريفات الإصطلاحية والإجرائية.....	18
حدود الدراسة ومحدّداتها	19
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
الدراسات التي تناولت الدّعم الاجتماعي لدى السجناء	20
الدراسات التي تناولت قلق المستقبل لدى السجناء	22
التعقيب على الدراسات السابقة	24
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	26
مجتمع الدراسة وعينتها.....	26
أداتي الدراسة	27
متغيرات الدراسة	34
إجراءات الدارسة	35
المعالجة الإحصائية	35
الفصل الرابع: النتائج	
أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	36

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 40
ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 44
رابعًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 49
خامسًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس 53
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
أولًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 54
ثانيًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 56
ثالثًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 57
رابعًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 59
خامسًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس 59
التوصيات 61
المراجع 62
الملاحق 69
الملخص باللغة الإنجليزية 85

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الدراسة	27
2	قيم معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الدّعم الاجتماعي بالدرجة الكلية على المقياس والمجال التي تنتمي إليه	28
3	قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الدّعم الاجتماعي ببعضها البعض وبالدرجة الكلية	29
4	معاملات الثبات للمقياس بأبعاده الفرعية ودلالته الكلية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وطريقة التجزئة النصفية	30
5	قيم معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس قلق المستقبل بالدرجة الكلية على المقياس والمجال التي تنتمي إليه	32
6	قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس قلق المستقبل ببعضها البعض وبالدرجة الكلية	32
7	معاملات الثبات للمقياس الفرعية ودلالته الكلية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وطريقة التجزئة النصفية	33
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على كل مجال من مجالات مقياس الدّعم الاجتماعي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازليا	36
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدّعم لجميع فقرات مقياس الدّعم الاجتماعي مرتبة تنازليًا	37
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدّعم الاجتماعي لمجال العائلة مرتبة تنازليًا	38
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدّعم الاجتماعي لمجال الأصدقاء مرتبة تنازليًا	39
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدّعم الاجتماعي لمجال المجتمع مرتبة تنازليًا	39
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعًا لمتغيّر عدد سنوات الحكم، دخل الأسرة، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي على مقياس الدّعم الاجتماعي وعلى كل مجال من مجالاته	41
14	نتيجة اختبار التباين المتعدد على مقياس الدّعم الاجتماعي	41

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15 تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمتغير الوضع الاقتصادي وعدد سنوات الحكم والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي على مقياس الدّعم الاجتماعي وعلى كل مجال من مجالاته 42
16 نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية لمتغير الوضع الاقتصادي لمجال دعم العائلة 43
17 نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية لمتغير المستوى التعليمي لمجال دعم العائلة 43
18 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس قلق المستقبل وللمقياس ككل مرتبة تنازليا 44
19 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم لجميع فقرات مقياس قلق المستقبل مرتبة تنازليًا 44
20 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى قلق المستقبل للمجال النفسي مرتبة تنازليًا 46
21 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى قلق المستقبل لفقرات المجال الاقتصادي مرتبة تنازليًا 47
22 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى قلق المستقبل لجميع فقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازليا 47
23 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى قلق المستقبل لجميع فقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازليا 48
24 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعًا لمتغير عدد سنوات الحكم، دخل الأسرة، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي مقياس قلق المستقبل وعلى كل مجال من مجالاته 49
25 نتيجة اختبار التباين المتعدد على مقياس قلق المستقبل 50
26 تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمتغير الوضع الاقتصادي وعدد سنوات الحكم والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي على مقياس قلق المستقبل وعلى كل بعد من أبعاده 51
27 نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية لمتغير الوضع الاقتصادي للمجال الأسري 52
28 نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية لمتغير المستوى التعليمي للمجال الاقتصادي 52

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
أ	مقياس الدعم الاجتماعي بصورته الأولية	70
ب	مقياس قلق المستقبل بصورته الأولية	73
ج	قائمة المحكمون.....	77
د	مقياس الدعم الاجتماعي بصورته النهائية.....	78
هـ	مقياس قلق المستقبل بصورته النهائية.....	81
و	كتاب تسهيل مهمة	84

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

العنزي، عايد عشوي. الدعم الاجتماعي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من السجناء السعوديين. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك. (2016) (المشرف: د. رامي عبدالله طشطوش).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الدعم الاجتماعي وعلاقته بقلق المستقبل لدى السجناء في مدينة عرعر في المملكة العربية السعودية ، وتكونت عينة الدراسة من (384) سجين من الذكور في سجن عرعر .ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياس الدّعم الاجتماعي الذي اشتمل على (30) فقرة، ومقياس قلق المستقبل الذي اشتمل على (37) فقرة، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن كلاً من مستوى الدعم الاجتماعي وقلق المستقبل للسجناء كان ضمن المستوى المتوسط، وأن هناك فروقاً دالة احصائياً في مستوى الدعم الاجتماعي وقلق المستقبل تبعاً لمتغيري: المستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي، بينما لم توجد فروق دالة احصائيا لمستوى الدعم الاجتماعي وقلق المستقبل تبعا لمتغيري: عدد سنوات الحكم والحالة الاجتماعية. وأخيراً أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية قوية بين مستوى الدعم الاجتماعي وقلق المستقبل.

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: تقديم الدّعم الاجتماعي للسّجناء ومساندتهم أثناء تواجدهم بالسجن، وخصوصاً ذوي الدخل المرتفع والمستوى التعليمي المتدني، للوصول بهم إلى أقلّ مستوى من القلق والخوف من المستقبل.

الكلمات المفتاحية: الدعم الاجتماعي، قلق المستقبل، السجناء.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة واهميتها

المقدمة:

تعد الجريمة ظاهرة إجتماعية تعبر عن مدى الإعتداء على القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، التي تعد محل احترام والتزام جميع فئات المجتمع، كما تعبر الجريمة عن كل فعل يتعارض مع المبادئ الأخلاقية للمجتمع، او عدوان على مصلحة من مصالحه.

وقد تصاعد الأهتمام العالمي بالسجون كمؤسسات إصلاحية، وبأسايب إدارتها وضوابط عملها، ووضع قواعد قانونية دولية لمعاملة السجناء، منبثقة من خلاصة النظرة الإنسانية العلمية المتطورة، لجعل السجون أماكن آمنة تركز أنشطتها على الإصلاح والتأهيل (الحجري، 2013).

والسّجناء فئة من افراد المجتمع تشكّل تهديداً لباقي أفراده، وتحاول المؤسسات المختلفة في المجتمع تقديم الدّعم والمساندة لهذه الفئة، وهناك أسماء مرادفة للسّجناء، فمنهم من يطلق عليهم النّزلاء، ومنهم من يطلق على السّجون أسم مراكز الإصلاح والتأهيل، بهدف إزالة صفة الإيلام والقسوة عن هذه الفئة، وتحويلها إلى برامج إنسانية واجتماعية وتأهيليّة، تقدم كلّ الدّعم للسّجناء، لتخفّف عن السّجين الأعراض النفسيّة التي من الممكن أن تلازمه، وبالتالي يعود فرداً صالحاً منتجاً منخرطاً اجتماعياً في مجتمعه (المنظري، 2007).

إنّ إعادة تأهيل السّجناء في السّجون سواء بتقديم الدّعم الاجتماعي أم النفسي من أهم الأمور التي يهتمّ بها القائمون على هذه المراكز، وإنّ عملية تخفيف الضغط النفسي عن السّجناء، وتقديم الدّعم الاجتماعي لهم من أهم أهداف السياسات التي تقوم عليها السّجون، وتغيير نظرتهم لمستقبلهم بتقديم برامج اجتماعية تقلّل من خوفهم وقلقهم نحو المستقبل، حيث أن هناك حاجة ماسة لتوفير خدمات مجتمعية للسّجناء، يشترك فيها الأصدقاء والأقارب وكافة المؤسسات المعنية، وتطوير وتهيئة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فرص متنوعة للسّجناء، وتصميم برامج إرشاديّة لهم، والتقليل من صعوبات الصّحة النفسيّة التي يتعرّض لها السّجين، وخصوصا شعور السّجين بالقلق والاكتئاب، نتيجة خوفه من نظرة المجتمع له بعد خروجه (الفرج، 2008).

أن دور الأسرة والأقارب، ووسائل الإعلام، ومراكز التوعية الصحية على اختلاف مستوياتها قد يسهم بشكل مباشر في التخفيف من هموم السّجناء وآلامهم، والآثار السّلبية والاجتماعية المترتبة على وجودهم بهذه الظروف، وكذلك الضّغوطات والمواقف التي يتعرّضون لها أثناء ممارستهم حياتهم اليومية (طالب، 2002).

والقلق ظاهرة طبيعية وإحساس وشعور وتفاعل مقبول ومتوقع تحت ظروف معينة، وأحياناً يكوف للقلق وظائف حيوية تساعد على النشاط وحفظ الحياة، لكن قد يشكل القلق مشكلة بالنسبة للفرد حين يكون القلق دون سبب ظاهر ومفهوم، وطالما أن المستقبل مجهول حتى اللحظة، فإنه يبقى مصدر قلق للفرد، والقلق من المستقبل يحجب الرؤيا الواضحة عن إمكانات الفرد ويؤثر على قدراته، وبالتالي يعيق وضع أهداف واقعية تتفق مع مستوى الطموح التي ينشده، وتحقق له السعادة والرضا (عكاشه، 2003).

ويعد قلق المستقبل قلقاً وجودياً مصاحباً لوجود الفرد، حيث أن الإنسان دون غيره من الكائنات الحية يدرك الزمن بوحداته الثلاث الماضي والحاضر والمستقبل، وذلك يجعله متأرجحاً بين خبرة ماضية ولحظة حاضرة يسعى لمتوافق معها ولحظة قادمة يخشاها ولا يستطيع توقعها (عبد الحميد، 2013).

والقلق من المستقبل سمة ملازمه للسجناء، تولّد لديهم مواقف شديدة الانفعال، تكسبهم شعوراً بالخوف من المستقبل، وتجعلهم يظنّون بأنّ هناك حياة صعبة تنتظرهم، كما تولّد لديهم شعوراً بالعجز، ممّا يشلّ قدرتهم على التفاعل الاجتماعي والبناء والإنجاز، ويشكل خطراً على صحة السّجناء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإنتاجيتهم، فيما بعد، وقد يكون هذا النوع من القلق سبباً في اختلال توازن الفرد، مما يكون له أثر سلبيّ على الناحية العقلية، والجسدية، والجسمية، وحتى السالوكية (يعقوب، 1999).

وأشار نيازي (2010) أن قلق المستقبل لدى السجناء ناتج من التّغيرات التي تعرّضوا لها، وجعلت المستقبل مبهماً لديهم، فأصبحت لديهم نظرة عامه سلبية للمستقبل، نتيجة لاضطرابات الحياة داخل السجون، وازدياد حدّة المشاكل الحياتية اليومية التي يمارسها السّجناء، وتوقّعاتهم لمستقبلهم خارج السجن، ضمن حالة من تسارع الأحداث السياسية والضغوط الاقتصادية والأزمات والحروب والحوادث المأساوية.

ولكون قلق المستقبل له أثر كبير على صحة السجين وإنتاجيته، لما له من أضرار على الصعيد النفسي والجسمي، فإن الأمر يستدعي المواجهة والمعالجة معاً، لذلك لا بد من إيجاد أساليب تهدف إلى التخلص من القلق والحد منه، عن طريق عمليات الدعم والبرامج الإرشادية (الحمداني، 2011).

إن عمليات الدّعم المقدمة للسّجناء ترتبط بشكل مباشر بمفهوم الدّعم الاجتماعي باختلاف مستوياته، وبالتالي تتيح للمعنيين تقديم تغذية راجعة ذات طابع استمراري، مما تسهم في التحسين المستمر للخدمات المقدمة لهذه الفئة من الأفراد، وبذلك تمكّن القائمين على هذه البرامج من معرفة مخرجات هذا الدّعم المقدم للسجناء، لضمان استمرارية عمل هذه البرامج من خلال توفير الجوانب المادية والبشرية (الشتري، 2001).

وأشار العوجي (2003) أن الدّعم الاجتماعي المقدم للسّجناء يلعب دوراً مهماً في ممارساتهم اليومية والمستقبلية، من خلال تحويل السّجين إلى فرد منتج داخل مجتمعه، وإكسابه أنماطًا سلوكية ومهارات اجتماعية قد تسهم بالاستقرار النفسي إلى حد ما، وإشباع حاجاته النفسية، خلال فترة الحكم أو بعد خروجه إلى مجتمعه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويحقّق الدّعم الاجتماعي الذي يقدّمه الأفراد والمؤسسات الذين على تواصل مع السجناء، التكامل النفسي المتمثل في عدة مجالات، منها تقبّل السجين لواقعه ونجاحه ورضاه وكفاءته في مواجه ضغوطات الحياة، واتزانه الانفعالي، واستقراره (العتيبي، 2006).

الدّعم الاجتماعي Social Support

عند النظر لمصطلح الدعم الاجتماعي فانه يحمل في ثناياه مفهومين أساسيين هما: المفهوم الاول ادراك الفرد بأن هناك عدد من الاشخاص المقربين منه يثق بهم ويمكن أن يستند عليهم ويرجع لهم عند الحاجة، والمفهوم الثاني أن يكون لدى هذا الفرد الاعتقاد بكفاية هذا الدعم مع مواجهة المواقف المختلفة وعلاقات تمثل حواجز ضد الضغوط (رمضان، 2013).

وقد عرف حنفي (2007: 318) الدعم الاجتماعي بأنه: "مجموعة من الأساليب المختلفة التي تقدم من اسرة الفرد واصدقائه وتشمل الحاجات المادية وتقديم الرعاية والاهتمام فتجعله يثق بنفسه، ومما يزيد من كفاءته الاجتماعية".

ويعرف جولي كرونستر وآخرون (Cooper & Livingston, 2008) الدعم الاجتماعي بأنه عملية شاملة وعالمية، وتمثل قوى ايجابية، والتي تعمل بطريقة كلية لتقديم المساعدة لكل شخص محتاج، وأن مفهوم الدعم الاجتماعي يعد مفهوماً شاملاً ومعقد التركيب، ويختلف وفقاً لمن يقدم هذا الدعم هل (العائلة، والصديق، والشخص المهني) وبين ما هو مقدم (أشياء ملموسة ذات تقنية، أو أدواتية، أوعاطفية، أو معلوماتية) وكذلك الموقف الذي يتم من خلاله تقديم هذه الخدمة (فردية، وجماعية، وهاتف، وانترنت) وكذلك الملامح والسمات النفسية للأشخاص المقدمين والمتلقين للدعم.

وعرف اليوسف (2011: 352) الدعم الاجتماعي بأنه "كمية ونوع المساعدة والدعم الذي يحصل عليه الشخص من خلال علاقاته الاجتماعية مع الأشخاص الموجودين في بيئته الاجتماعية".

وبعد الإطلاع على الادبيات المختلفة فإنه يوجد مصطلحين حول هذا المفهوم يتمثلان في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطلح المساندة ومصطلح الدعم وهما يحملان نفس المعنى، ومن خلال مراجعه الادب السابق حول هذا الموضوع يتضح عدم وجود تعريف محدد متفق عليه من قبل الباحثين للدعم الاجتماعي، لهذا فقد عرف الباحث الدعم الاجتماعي بأنه: وجود اشخاص محيطين بالفرد (العائلة، والصديق، والشخص المهني) قادرين على تقديم المساعدة والرعاية وتخفيف همومه والآمه عندما يكون بحاجة لأن يلتجأ لهم بحيث يصبح قادر على مواجهة المواقف الصعبة او التكيف معها.

وللدّعم الاجتماعي أثر بارز في تحسين صحّة الفرد النفسية والانفعالية والاجتماعية، وتوفير الاستقرار النفسي للفرد، ويظهر ذلك من خلال مقاومة الضغوط النفسية والاجتماعية التي تظهر في ظروف الحياة ومصاعبها ومشكلاتها، مما يجعل من الفرد ايجابياً نحو ذاته ومجتمعه، ويشعر بالرضا عن حياته ويشعر بالسعادة، كما أن للدعم الاجتماعي دور فعال في طمانة الفرد وإحساسه بالامن في البيئة التي يعيش فيها، وان يدرك أنه بجانب اشخاص يقدموا له الدعم والمساندة، وانه ليس وحيدا في مواجهه ما يعترضه من اخطار ومشكلات (Achour & Nor, 2014).

ويؤدي حجم الدّعم الاجتماعي المقدم للسّجناء، من خلال الأصدقاء والزملاء والأهل ومؤسسات المجتمع المعنية بهذه الفئة، توفير الفرص المناسبة التي تمكّنهم من التفاعل داخل السجناء، وتقديم الحلول المناسبة للصعوبات التي تعترضهم، بالإضافة إلى توفير فرص العيش الكريم لهم، وذلك من خلال مساعدتهم على تحقيق ذواتهم وتكيّفهم، والمتمثلة بالصحة النفسية والبدنية والاجتماعية، خلال مراحل حياتهم الضاغطة أو بعدها، كما يوفر الدّعم الاجتماعي للسجناء التكيف النفسي والتحرّر من سلبيات الكبت والقلق على المستقبل (Keeling, Price, Jones & Harding, 1996).

ويرى جيانق ووينفري (Jiang & Winfree, 2006) أن الدّعم المقدم من العلاقات الاجتماعية مع الآخرين يعمل على تعزيز الوضع النفسي لدى السجناء، ويخرجهم من حالة الوحدة والاكتئاب والقلق، فالدعم الاجتماعي يحمي ذات الفرد وتقديره لها، وتحفيزه على التصدي لاحداث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحياة الصعبة بشكل ايجابي.

وقد تنوعت أنماط الدّعم الاجتماعي المقدّم للسجناء نظرا لاختلاف مصادر هذا الدّعم وأهدافه، ومن هذه الأنماط: الدّعم الانفعالي والذي يركز على الرعاية النفسية للسّجناء وتحقيق درجة القبول وتوفير العاطفة والاهتمام بهم ومشاركتهم مشاكلهم وانفعالاتهم، ودعم الأداء والمتمثل في المساندة بالعمل وتقديم كل ما يحتاجه السجين من دعم مالي والدّعم بالمعلومات من خلال تقديم النصح والإرشاد للسجناء، وتوفير المعلومات التي قد تساعدهم في مواجهة مشكلات تعترضهم، ودعم الأصدقاء والمتمثل بتقديم الأصدقاء بعضهم بعضاً كل ما يحتاجونه وما يمتلكونه من معلومات، ودعم التقدير إذ يقدّم هذا النوع أساليب مختلفة تساعد الفرد على تقدير ذاته، وشعوره بالقبول لدى أفراد مجتمعه، مما يساعد على رفع الشعور باحترام الشخصية والقدرة على تقدير الذات (Cheney, 2011).

وأشار عدد من الباحثين إلى وجود علاقة واضحة بين الدعم الاجتماعي المقدم ومدى تواجد مظاهر الصحة الجسمية والنفسية، فقد تبين أن الأفراد الذين لا يقدم لهم الدعم اللازم يكونون أكثر عرضه للاصابة بالاضطرابات النفسية منها انخفاض تقدير الذات والاكتئاب والقلق بالاضافة إلى الشعور بالتوتر والخجل الشديد وسوء التصرف في المواقف الاجتماعية (أبو سريع، 1994).

وللدّعم الاجتماعي تأثير مباشر على السّجناء من حيث التخفيف من الآثار السلبية الناتجة عن الضغوط النفسية والأحداث الضاغطة للسّجين، كما يلعب دوراً في الاستبعاد أو التخفيف من عواقب هذه الأحداث على الصحة النفسية للسجين، وتزيد من قدرة السجين على مقاومة الإحباطات، وتمكّنه من حلّ المشكلات بطرق مناسبة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال شعور السّجين بوجود عدد كاف من الأصدقاء والأقارب والأشخاص المختصين، مهتمين ومنشغلين بتقديم الدّعم له، ووجودهم بجانبه وقت الحاجة، كما أنّ إدراكه لدرجة الرضا لحجم الدّعم ونوعيته واعتقاده بكفاية وكفاءة هذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدّعم، تقي السجين من الأحداث الضاغطة، كما تسهم في النمو الشخصي الإيجابي (الشاذلي، 2001).

وللدعم الاجتماعي أهمية كبيرة في الحفاظ على الصحة الجسمية والنفسية والتوازن الاجتماعي للفرد للوصول إلى التعزيز الملائم، ودعم إحساس الراحة النفسية والشعور بالسعادة ومن وظائف الدعم الاجتماعي ما يأتي:

* **حماية الذات:** حيث يوفّر الدّعم الاجتماعي الحماية الذاتية للفرد المتلقّي للدعم، وبالتالي يقلل من نسبة احتمالية إصابته بالاضطرابات النفسية والعقلية، ما يساعده على تجاوز الأزمات التي يمرّ فيها، ويوفّر له درجة من تقدير الذات التي تولّد لديه درجة من المشاعر الإيجابية نحو المثيرات الخارجية والتي تشعره أنّها أقلّ مشقة (الخالدي، 2009).

ويحتاج السّجناء على وجه الخصوص إلى احترام الذات؛ وذلك للتخفيف من الاضطرابات النفسية التي يتعرّضون لها نظراً لوضعهم ضمن حدود مكانية مغلقة، وكذلك توفير الصّحة الجسمية لهم مما يزيد من شعورهم بالرضا عن الدّعم المقدم لهم، ويخفّف من حدّة التأثيرات السّلبية التي يتعرضون لها، ويواجه الإحباط التي تفرضه عليه الظّروف المحيطة، ويقف كسد منيع للعزلة الاجتماعية (Tomar, 2013).

* **الوقاية من الأمراض والاضطرابات:** للدعم الاجتماعي دوراً وقائياً من الاضطرابات النفسية، وبالتالي تجعل الفرد أقلّ تأثراً بالضغوطات النفسية التي يمكن أن يمرّ بها، حيث يعمل هذا الدّعم على زيادة النمو الشخصي للفرد، كما أنّ له دوراً فعّالاً في الصّحة النفسية والبدنية لدى الأفراد من خلال تزويد الفرد بخبرات إيجابية تجعله يشعر بالسعادة (مجدي، 2009).

وأشار المطيري (2013) إن للدعم الاجتماعي دوراً واضح في تخفيف حدة الاثار السلبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصاحبة للازمات والمواقف الضاغطة، حيث تتفاوت ردود الافعال والاستجابات المؤلمة مثل القلق أو الإصابة باضطراب معين، وذلك حسب وجود أشخاص وعلاقات طيبة ومقومات للدعم الاجتماعي تساهم في التكيف وتحسن آليات مواجهة الاحداث الضاغطة ومصادرها، ويكون ذلك واضحاً على ردود الأفعال التي سوف تصدر من الفرد نتيجة هذه المواقف الصعبة، وقد أصبح ذلك الدور معروفاً بنموذج الاثر الملطف للدعم الاجتماعي.

* **إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي:** يؤدي الدور الاجتماعي دوراً مباشراً في إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي، وخفض مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن أحداث الحياة الضاغطة، ويحافظ على الوحدة الكلية الصحية والنفسية والجسمية للفرد، ويوفر إحساساً بالطمأنينة والراحة النفسية (عبدالله، 1995).

* **تحقيق التكيف الانفعالي والتوافق النفسي:** يعمل الدعم الاجتماعي على توفير الاحساس بالاستقرار والسعادة في مواقف الحياة، ويحدث حالة ايجابية من المشاعر والانفعالات والتوافق مع هذا المحيط الاجتماعي ورغبة في الارتباط بالاخرين (أباظه، 2002).

قلق المستقبل Future Anxiety

قلق المستقبل هو أحد المصطلحات الحديثة والمهمة في مجال البحث العلمي، فكل أنواع القلق لها تأثير مستقبلي، ولكنها محدودة وقاصرة على فترات زمنية محدودة، أما قلق المستقبل فيشير إلي المستقبل المتمثل بفترة زمنية بعيدة.

وأشار عشري (2004) بأن قلق المستقبل هو نوع من أنواع القلق المرتبط بتوقع الفرد للأحداث المستقبلية خلال فترة زمنية أكبر، وعندما يفترض الإنسان مستقبله فإنه يحتمل حاضره، ويجعل ماضيه ذا معنى، فالماضي والحاضر يتدخلان في التنبؤ بالأحداث والأعمال المستقبلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرف صبري (2003: 23) قلق المستقبل بأنه "الخوف من شر مرتقب في المستقبل الناتج عن تكامل بين قلق الماضي والحاضر والمستقبل". وتعرفه العجمي (2004: 11) بأنه "قلق محدد يدرك الفرد أسبابه ودوافعه، ويصاحبه عادة صور من الخوف والشك والاهتمام والتوجس بما سيحدث من تغيرات سواء كانت شخصية أو غير شخصية ينتج من الشعور باليأس وعدم الأمن وعدم الثقة من التحكم بالنتائج والبيئة".

وتعرف سعود (2005: 43) القلق من المستقبل بأنه "جزء من القلق العام المعمم على المستقبل، يمتلك جذوره في الواقع الراهن، ويتمثل في مجموعة من البنى: كالتشاؤم، وإدراك العجز في تحقيق الأهداف الهامة، وفقدان السيطرة على الحاضر، وعدم التأكد من المستقبل، ولا يتضح إلا ضمن إطار فهمنا للقلق العام".

وعرفه شقير (2005: 19) قلق المستقبل على أنه "خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات، ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن؛ مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح، وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير بالمستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس".

وعرفه المشيخي (2009: 47) بأنه " الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة، وتدني اعتبار الذات، وفقدان الشعور بالأمن".

وعرفه الشرافي (2013: 35) بأنه " التفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية التشاؤمية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث والمشكلات والضغوطات، ومن ثم فإنه يشعر بالخوف وعدم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاطمئنان من المستقبل".

من خلال التعريفات السابقة يعرف الباحث قلق المستقبل بأنه: حالة من الخوف والأفكار السلبية، والنظرة التشاؤمية للقادم من الحياة، تؤدي إلى الشعور بالإحباط واليأس، وفقدان الأمل، والنظرة السوداوية تجاه المستقبل.

وتذكر العناني (2000) أن أسباب قلق المستقبل ترجع إلي خبرات الماضي المؤلمة وضغوط الحياة العصرية، وطموح الإنسان وسعيه المستمر نحو تحقيق ذاته وإيجاد معني لوجوده. ويشير حسانين (2000) إلي أن قلق المستقبل يرجع إلي الإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل، وعدم القدرة علي التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص والشعور بعدم الأمان.

بينما يشير دياب (2002) إلي أن العوائق البيئية والشخصية الكبيرة والمتنوعة التي تجابه الفرد وكذلك إمكانات الحاضر المتواضعة والتناقضات الهائلة بين ما هو حسي وما هو معنوي وبين الأحلام الوردية والواقع المرير تشكل أسباباً حقيقية لقلق المستقبل. أما الأقصري (2002) فيرى أن السبب لقلق المستقبل هو الجهل بمعرفة معنى الحياة بالشكل الذي يؤدي إلى السعادة والتفاؤل فيها، بدلاً من أن يجعلها في موضع القلق والخوف.

ويشير زالسكي (Zaleski, 1996) إلى أن الفرق بين القلق وقلق المستقبل هو أن الأول شعور عام بالخوف والتهديد والثاني حالة من الانشغال وعدم الراحة والخوف المرتبط بالملومات المرتبطة بالمستقبل الأكثر بعداً، فمجرّد تفكير الفرد بالمستقبل فإنه يشعر بالخوف من الكثير من الأحداث والظروف التي قد يتعرّض لها، مما يوكد أنّ جميع أنواع القلق على اختلاف مستوياتها لها بعد مستقبلي قد يكون محدوداً بفترات زمنية محددة، وعلى النقيض من ذلك نجد أن قلق المستقبل يشير إلى المستقبل ممثلاً في مدة زمنية بعيدة المدى.

وقد أكّد داينز (2006) أنّ أسباب قلق المستقبل لدى السجناء تندرج تحت عوامل اجتماعية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذ أن ردود الأفعال الوجدانية للتغيرات الأخلاقية، والاجتماعية في المجتمع وضغوط الحياة العصرية تولّد مشاعر القلق والخوف من الضعف، وتناقض الأدوار وضغوط الحياة، مما يؤدي بالفرد إلى عدم فهم الواقع والمستقبل، وبالتالي الدخول في دوامة التفكير والقلق من المستقبل.

وتُعّد فئة السجناء بما تنطوي عليه من خصائص عمرية ونفسية واجتماعية من أكثر الفئات عرضة للإصابة بالقلق بمختلف أنواعه ولا سيما القلق من المستقبل، فإن السجين يخاف من مواجهة المستقبل، لما يحمله من هموم وأهداف مجهولة، إذ يوحي له بحالة من الإدراك بأن الحياة سوف تنتهي عند نقطة مجهولة، فالتفكير بالمستقبل يعدّ أحد العوامل الأساسية المحدثة للقلق لدى هذه الفئة (العناني، 2000).

والسجين أثناء بحثه عن ذاته يصطدم بتحديات كثيرة، يأتي في مقدمتها القلق حول مستقبله، إذ يشكل عامل الخوف من نظرة المجتمع له مصدراً من مصادر القلق الذي يحيل حياته إلى سلسلة من المخاوف وعدم الشعور بالأمن (الصادي، 2008).

وقد يميل السجين إلى الشعور بأنه أصبح عبئاً ثقيلاً على أسرته ومجتمعه، وقد تدفع هذه الضغوط الأسرية والمجتمعية السجين إلى الهروب من مواجهة الناس تفضيل العزلة مما يؤدي إلى إصابته بالقلق (بلكيلاني، 2008).

ويتعرض السجين للكثير من الضغوطات الداخلية والخارجية، فالأحداث البيئية وتفسيرات السجين المعرفية لها وقدرته على التعامل معها هو الذي يولد الضغط أو العكس، فالضغوط والمؤثرات الاجتماعية التي يتعرّض لها السجين تفوق الضغط الذي يتعرّض له عندما كان خارج السجن، ويعزى ذلك إلى تأثر صحة السجين النفسية في ضوء وضعه الاجتماعي ونظرة المجتمع له، لذلك يلاحظ أن الاضطرابات النفسية التي يكون للبيئة دور بارز في حدوثها مثل (القلق، والكآبة) تصيب السجناء أكثر من غيرهم (خليفه، 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعدّ أحداث الحياة الضاغطة أهم العوامل التي تدفع السجين إلى الشعور بالجهد والتعب النفسي والجسدي، وينتج عن هذا تأثيرات سلبيه تؤدي إلى نقص القدرة لمواجهة التحديات والصعوبات التي تعترضه، كما تتضمن الشعور بالإحباط والغضب والتهديد بالأمن الشخصي والشعور بالتوتر فيما يتعلّق بمواجهتها (الامام، 2005).

إنّ ضغوطات الحياة الواقعية التي يمارسها السجناء وعدم تقبلهم للواقع الذي سلب حريتهم، والنظرة التشاؤمية للمستقبل وعدم القدرة على التفاعل مع هذه الأحداث وإيمانهم المطلق بعدم القدرة على حلّ المشاكل تصنع منهم أشخاصا قلقون، وتفقدهم القدرة على التحكّم في التعامل مع بيئتهم بجميع مكوناتها، وتضيع فرصة تحقيق أهدافهم (جير، 2012).

إضافة إلى أن تعرض السجين إلى خبرات سابقة مؤلمة، ومثال ذلك المعيقات الموجودة في البيئة والعوائق الشخصية التي يمر فيها الفرد وكذلك الفرص المستقبلية محدودة الموارد والتناقضات الهائلة بين ما هو متوقع وما هو متوفر تشكّل سببا مباشرا لقلق المستقبل (خليفه، 2007).

ولقلق المستقبل أعرض يمكن تقسيمها ضمن أربع فئات، وهي: الأعراض الجسمية والأعراض النفسية والأعراض الاجتماعية والأعراض المعرفية، وتتمثل الأعراض الجسمية في شحوب الوجه وجحوظ العينين نظرًا لما يصاحب الشخص من خوف، وقد أشار معظم الأطباء إلى ازدياد معدل ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم خصوصا عند فئة السجناء بشكل خاص، كما يعاني هؤلاء الأشخاص من اضطرابات هضمية وتوتر عضلي كما أشارت منظمة الصحة العالمية، وكذلك يتصف الأشخاص القلقون بضعف عام ونقص الطاقة الحيوية (النوري، 2012).

أما الأعراض النفسية والاجتماعية للسجناء الذين يعانون من قلق المستقبل، فتتمثل في الخوف وعدم الشعور بالراحة الداخلية وعدم التركيز واضطرابات النوم وسيطرة مشاعر الاكتئاب، وما يصاحبه من القرارات المتسرعة، ويميل أحياناً السّجين إلى نبذ الذات، ويظهر ذلك من خلال ما يفرضه على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نفسه من شروط صارمة للتفاعل مع الآخرين، كما يعني عدم قدرته على التكيّف مع الأفراد المحيطين به (القاضي، 2009).

وفي مجال الأعراض المعرفية، يعاني السجناء من التطرف في الأحكام، ويتصف تفسيره للمواقف بأحادي البعد، مما يسبب له الاكتئاب والقلق، وهذا يولد شخصية متعصبة لمواقفها غير قادرة على تقبّل وجهات نظر الآخرين، وتظهر لديهم الاتجاهات التسلطية والجمود والاتكالية (أبو فضة، 2013).

ويعد من أهم الصفات التي يتصف بها السجناء ذوي قلق المستقبل، التشاؤم وتوقع الشر دائماً، ويتصف السجناء باستغلال العلاقات الاجتماعية القائمة على السيطرة لحلّ المشاكل التي تواجههم بصورة مؤقته، كما يلجا السجناء إلى الهروب والانسحاب من الأنشطة الهادفة داخل السجون لشعورهم بالعجز وعدم الفائدة نتيجة لتكوين نظرة سلبية تجاه الحياة، كما يلجا السجناء إلى اتخاذ سلوكيات مثل الإسقاط والإزاحة والكبت والهروب إلى الماضي للتقليل من شان الحالات السلبية، كما يبدي السجناء حالة من الخوف من التغيرات السياسية والاقتصادية التي من المتوقع حدوثها بالمستقبل (الشرافي، 2013).

ويؤثر قلق المستقبل بشكل مباشر على مواقف الافراد الذاتية تجاه المستقبل، أو تجاه ما سيحدث، وما يمكن أن يحدث، وقد يصبح المستقبل مصدر قلق ورعب نتيجة للإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل، وعدم ثقة الفرد في القدرة على التعامل مع هذه الاحداث، والنظر إليها بطريقة سلبية نتيجة لتداخل الافكار، وربط الماضي بالحاضر والمستقبل مما يسهم في عدم القدرة على التكيف مع الاحداث التي تعترض مستقبله، مما يسبب زيادة القلق نحو المستقبل (بن علو، 2003).

وللقلق تأثير سلبي على سلوك السجين وشخصيته، مما ينعكس ذلك على حياته ونظرته لمستقبله، وما يترتب على ذلك من اقتصار الفرد على العيش ليومه متزامناً مع شعور الخوف والقلق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتشاؤم من المستقبل وما يحمله المجهول له، وفقده الحلول والإمكانات لحلّ المشاكل التي قد تواجه داخل السجن، وقد يلجأ إلى تكوين علاقات من أشخاص عدوانيين بهدف تأمين مستقبله الخاص، مما يجعل منه شخصًا متصلبا منفعلا لا يتقبل آراء الآخرين من حوله، ولا يأخذ بنصيحتهم، وبالتالي عدم قدرته على تحقيق ذاته، ومترددا في اتخاذ قراراته، ويصبح عرضة للانهيار وتكرار السلوكيات السلبية عند خروجه من السجن (طالب ، 2002).

ومن أهم الآثار السلبية للقلق، الهروب من الماضي وفقدان الثقة بالآخرين، واستخدام آليات الدفاع المختلفة، وشعور السجين بالوحدة وعدم قدرته على تحسين مستوى التكيف الاجتماعي، والجمود وقلة المرونة، والاعتماد على الآخرين في تامين مستقبله القادم، وكذلك التوقع السلبي لما ما سيحدث، وبالتالي عدم الطّمأنينة على مصدر رزقه في المستقبل، وهذه مجتمعة تقود السجين إلى العزلة الاجتماعية، وتحول حياته نحو الأسوأ (الحمداني، 2011).

النظريات المفسرة لقلق المستقبل

يتفق معظم علماء النفس حول أهمية القلق وتأثيره على سلوك الأفراد، واختلفت وجهات النظر حول مصادر القلق ومسبباته، مما أدى إلى ظهور عدة نظريات ومدارس عديدة مفسرة للقلق، فقد ركزت المدرسة التحليلية على أهمية الغرائز في تفسير القلق من خلال المحافظة على الذات وسلامتها، وأن الشعور بالنقص من أهمّ الدوافع للإصابة بالقلق والأمراض العصابية، كما بينت أن القلق ينشأ بسبب خلل ما في العلاقات الإنسانية بين الأفراد، ومن ذلك العزلة وقلة الحيلة التي قد يواجهها الفرد (عثمان، 2001).

وفسّرت المدرسة الإنسانية القلق أنه ناتج عن شعور الفرد بالعجز وعدم قدرته على النمو والارتقاء، وحصيلة متراكمة للخبرات والتجارب المزعجة، بينما ركزت المدارس السلوكية على الصراعات التي يكتسبها الفرد نتيجة عمليات الإقدام والإحجام (بن علو، 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ساهمت سجون المملكة العربية السعودية في تقويم سلوكيات السجناء ومنحهم فرصة ثانية لتعديل حياتهم، ليس بالعقوبة فقط بل بالبرامج والفعاليات التي أقيمت داخلها، وكذلك المميزات والحوافز التشجيعية، بالإضافة إلى نجاح المختصين بالتعمق داخل تفكير السجين وإقناعة بالطريق الصحيح وتوجيهه إليه (خليفه، 2007).

وتواصل السجون بتوجيهات القيادة الرشيدة مجهوداتها لأن تكون "دور إصلاح وتهذيب"، لتأهيل السجناء نفسياً واجتماعياً ومهنياً وأخلاقياً طوال فترة محكوميتهم، وخير تجربة على ذلك "إصلاحية الدمام"، والتي تعمقنا داخلها وأستمعنا إلى ردود فعل السجناء الذين أكدوا على أنهم استفادوا كثيراً من البرامج المقدمة، والتي ستساعدهم بلاشك في تجاوز معاناتهم بالبعد عن أهلهم وذويهم (الحجري، 2013).

كما أن تعاوناً وتنسيقاً مع اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم، بحكم أن هناك دوراً تكاملياً لخدمة نزلاء السجون والمفرج عنهم وأسرهم، حيث تعمل السجون خلال فترة قضاء محكومية النزيل على رعايته وتأهيله بالوسائل الممكنة والمتاحة، وبما يتوافق مع إمكاناته وقدرته على العمل، لإعادته إلى مجتمعه عضواً صالحاً، وفي نفس المسار تعمل اللجنة على رعاية أسرة السجين ومساعدتها، لاحتواء ولي أمرها أو ابنها بعد خروجه، بالإضافة إلى بذل الأسباب الممكنة لإعادة تكيفه في مجتمعه، والبحث له عن فرصة عمل تشعره بقيمته وأهميته، وتساهم في القضاء على أوقات فراغه وحمايته، والتعاون مع المؤسسات المجتمعية المعنية، وتقبل أفراد المجتمع لهم بهدف اندماجهم في أحضان مجتمعهم ووطنهم (بن إدريس، 2007).

إنّ المنهج الوقائي التي تسعى إليه السّجون السعودية من خلال تأهيل السّجناء اجتماعياً ونفسياً، يتطلب من المعنيين توفير كثير من مصادر الأمن الاجتماعي والنفسي من خلال برامج ذات طابع توجيهي، وتوفير الدّعم الاجتماعي وتخفيف الضغوط النفسية التي يتعرض لها السّجناء، لذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى الدعم الاجتماعي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من السجناء السعوديين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أشار العديد من الدراسات كدراسة (بن إدريس، 2007؛ الحجري، 2013) إلى أن الاهتمام بتحسين نوعية الخدمات المقدمة للسّجناء، وتوفير جميع الإمكانات التي تساهم في تحسين وتعديل سلوكيات هذه الفئة من قبل مراكز الاصلاح والسجون ومؤسسات المجتمع المدني وأفراد أسرهم، يلعب دوراً ايجابياً في إعادة تأهيل السجناء والوصول بهم إلى أفراد قادرين وفاعلين إثناء مرحلة تنفيذ الأحكام، وما يترتّب عليها بعد انتهاء مدتهم، وقد ينعكس ذلك على التعامل مع متطلّبات الحياة من جديد، ممّا يجعلهم أفرادا إيجابيين في بيئتهم.

ومن خلال زيارة الباحث لعدد من السّجون في المملكة العربية السعودية، فقد لاحظ أن هناك الكثير من المشكلات المعنوية والنفسية والاقتصادية التي يعاني منها هذه الفئة خاصة، كما أنّ المساندة والخدمات الاجتماعية التي تقدم لهذه الفئة من المجتمع غير كافية ولا تلبّي احتياجاتها، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى الدعم الاجتماعي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من السجناء السعوديين.

- السؤال الأول: ما مستوى الدّعم الاجتماعي المقدم للسجناء في مدينة عرعر في المملكة العربية السعودية؟
- السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدّعم الاجتماعي تعزى لمتغيرات الحالة الاقتصادية، وعدد سنوات الحكم، والحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي؟
- السؤال الثالث: ما مستوى قلق المستقبل لدى السّجناء في مدينة عرعر في المملكة العربية السعودية؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل تعزى لمتغيرات الحالة الاقتصادية، وعدد سنوات الحكم، والحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي؟
- السؤال الخامس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين مستوى الدعم الاجتماعي وقلق المستقبل لدى السجناء؟

أهداف الدراسة

1. التعرف إلى مستوى الدّعم الاجتماعي المقدم للسجناء في مدينة عرعر في المملكة العربية السعودية.
2. التعرف إلى مستوى قلق المستقبل لدى السّجناء في مدينة عرعر في المملكة العربية السعودية.
3. معرفة أثر متغيرات الحالة الاقتصادية، وعدد سنوات الحكم، والحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي في استجابات أفراد عينة الدراسة.
4. التعرف إلى العلاقة بين مستوى الدعم الاجتماعي وقلق المستقبل لدى السجناء.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا البحث في تركيزه على مجموعة ذات تأثير يتسم بالحساسية من المجتمع وهم السجناء، الذين يشكلون نسبة لا بأس بها من المجتمع، وكذلك تحاول الدّراسة تسليط النظر على بعض مظاهر الدّعم الاجتماعي المقدمة للسّجناء وعلاقته بتخفيف مستوى قلق المستقبل لديهم،

وتبرز أهمية الدراسة الحالية في ما يأتي:

- يأمل الباحث أن تضيف هذه الدراسة للمعرفة الإنسانية والمكتبة العربية أموراً جديدة تتعلق بموضوعي الدّعم الاجتماعي المقدم للسّجناء، ومستوى قلق المستقبل لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قد تستفيد المديرية العامة للسجون من نتائج الدراسة في تشجيع الهيئات ومؤسسات المجتمع في توفير الدّعم الاجتماعي للسّجناء.
- أنها تسلط الضوء على العلاقة بين مستوى الدعم الاجتماعي وقلق المستقبل لدى السجناء وفي حدود علم الباحث لم يتم التطرق لهذا الموضوع من قبل في المملكة العربية السعودية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

الدّعم الاجتماعي: "إدراك الفرد بأن لديه عدداً كافياً من الأشخاص في حياته يمكنه الرجوع إليهم عند الحاجة، وأن يكون لدى هذا الفرد درجة من الرضا عن هذا الدعم المتاح له" (فايد، 2001 :337).

ويعرّف إجرائيًا بأنّه الدّعم الاجتماعي الذي يحصل علية السّجين من الأشخاص المحيطين به، والمؤسسات الاجتماعية المختلفة التي تتعامل معه، والتي تساعده على تخفيف مستوى القلق نحو المستقبل، ومواجهة ضغوط الحياة ومساعدته على تجاوزها والتكيّف معها، والمتمثل بالدرجة التي يحصل عليها السجين على مقياس الدعم الاجتماعي الذي أعده الباحث.

قلق المستقبل: "خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذّكريات والخبرات الماضية غير السّارة، مع تضخيم للسلبيات ودحض الإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، والتي تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفع لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس" (شقير، 2005: 41).

ويعرف إجرائياً بأنّه خوف السجين من المجهول الموجه نحو المستقبل ممزوجاً بنظرة سوداوية وتشاؤمية مبنية على تراكمات من الماضي والحاضر، تؤدي به إلى عدم الاستقرار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتكيف مع الواقع، وفقدانه الشعور بالأمن، وسيتم قياسه من خلال الدرجة التي سيحصل عليها السجين في ضوء استجابته على مقياس قلق المستقبل.

السجين: هو كل شخص حرم من حريته ضد إرادته، ويمكن أن يكون بسبب الحبس، الأسر أو عن طريق ضبط النفس القسري، وهذا المصطلح ينطبق خاصة على الموقوفين في محاكمة أو يقضون عقوبة السجن (الشتري، 2001).

ويعرفه الباحث بأنه ذلك الشخص المسلوب حريته والمتواجد في مراكز السجون في الملكة العربية السعودية، نتيجة ارتكابه جرماً مخالفاً للقوانين أو الشريعة الإسلامية.

حدود الدراسة ومحدادتها:

تحدد نتائج الدراسة الحالية بما يأتي:

1. **حدود بشرية:** أجريت الدراسة الحالية على عينة من النزلاء في سجن عرعر في المملكة العربية السعودية.
2. **حدود زمانية:** أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2017/2016.
3. **حدود مكانية:** أجريت هذه الدراسة في في سجن عرعر في مدينة عرعر في المملكة العربية السعودية.
4. **الأدوات:** تحددت نتائج هذه الدراسة بأداتي الدراسة، ودلالات صدقها وثباتها، ومدى مناسبتها لأفراد عينة الدراسة، ومدى استجابة أفراد الدراسة على أدواتها بصدق وموضوعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة، بهدف الاستفادة من منهجيتها، وأدواتها البحثية، وإجراءاتها، ومعالجاتها الإحصائية، مع محاولة بيان موقع الدراسة الحالية من تلك الدراسات، وما تميزت به عنها؛ لذلك قام الباحث بتقسيم الدراسات إلى محاورين، المحور الأول تضمن الدراسات التي تناولت الدعم الاجتماعي لدى السجناء، والمحور الثاني تضمن الدراسات التي تناولت قلق المستقبل لدى السجناء، مرتبة وفق الترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

اولاً– الدراسات التي تناولت الدّعم الاجتماعي لدى السجناء:

آجرى ليميو (Lemieux, 2002) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت لمعرفة مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى السجناء المعتدين جنسياً وعلاقته بالإدمان على المخدرات. تكونت عينة الدراسة من (101) من السجناء المعتدين جنسياً تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس الدعم الاجتماعي المدرك ومقياس الإدمان على المخدرات في عملية جمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى السجناء المعتدين جنسياً كان مرتفعاً والذي تمثل في عدد الزيارات التي يحصل عليها السجين وعدد الرسائل المرسلة إليه، بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين مستوى الدعم الاجتماعي المدرك والإدمان على المخدرات لدى السجناء المعتدين جنسياً.

وأجرت لوبر (Loper, 2004) في الولايات المتحدة دراسة حول الدّعم الاجتماعي والتعبير عن الغضب لدى السجينات، وتكونت عينة الدراسة من (216) سجينة، واستخدمت الباحثة مقياساً للدّعم الاجتماعي داخل السّجون، وأشارت النتائج إلى أنّ السّجينات اللواتي يتعرّضن للدّعم الاجتماعي بصورة أفضل، وتظهر أعراض الغضب لديهن بصورة أقلّ، في المواقف المصاحبة للغضب، بينما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللواتي تعرضن لمستوى أقلّ من الدّعم تظهر عليهن أعراض القلق في المواقف المصاحبة للغضب بدرجة أعلى.

وأجرت ثومسون (Bond &Thompson, 2005) في الولايات المتحدة، دراسة هدفت إلى معرفة أثر الدّعم الاجتماعي المقدم من الشّبكات الاجتماعية تبعاً للعمر "دراسة مقارنة"، وتكوّنت عينة الدراسة من (256) من السجناء وغير السجناء، الذين تراوحت أعمارهم بين (18 إلى 85) عاماً، واستخدمت الباحثة مقياس الدعم الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى للعمر ضمن الفئة التي تزيد عن 60 عاماً من حيث حجم العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، بينما وجدت فروق لصالح غير السّجناء في الأعمار المبكرة.

وفي السياق ذاته آجرى بوك وآخرون (Bock, et al., 2013) في الولايات المتحدة الأمريكية دراسة هدفها معرفة مستوى الدعم الاجتماعي والإقلاع عن التدخين لدى السجناء الذين أنهوا مدة محكوميتهم. وتكونت عينة الدراسة من (247) من السجناء الذين أنهوا مدة محكوميتهم تم اختيارهم عشوائياً، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس الدعم الاجتماعي المدرك ومقياس الإقلاع عن التدخين في أخر ثلاثة شهور في عملية جمع البيانات، أشارت نتائج الدراسة أن مستوى الدعم الاجتماعي من أفراد الأسرة والأصدقاء كان متوسطاً وأن مستوى الإقلاع عن التدخين تراوح بين منخفض إلى متوسط.

وأجرت ويلغينغ ونيكادو وتروت وكيلت (Willging, Nicdao, Trott, Kellett, 2016) دراسة في الولايات المتحدة هدفها التعرف إلى مستوى الدعم الاجتماعي لدى النساء اللاتي أنهين مدة المحكومية في المجتمعات الريفية. وتكونت عينة الدراسة من (16) من السجينات اللاتي أنهين مدة المحكومية تم اختيارهن قصدياً، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المقابلة المقننة التي تحتوي على عدد من الأسئلة المفتوحة في عملية جمع البيانات، وبينت النتائج أن مستوى الدعم الاجتماعي المدرك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من النساء اللاتي أنهين مدة المحكومية تراوح بين متوسط إلى مرتفع وأن مستوى التقبل المدرك للنساء اللاتي أنهين مدة المحكومية في المجتمعات الريفية كان منخفضا.

وأجرى كلّ من هو ولو وستوهر (Woo, Lu & Stohr, 2016) في كوريا الجنوبية، دراسة هدفت إلى معرفة الدّعم الاجتماعي المقدم للسجناء، وعلاقته بنوع السجين، وبلغت حجم عينة الدراسة (359) سجيناً منهم (56) سجينة، واستخدم الباحثان مقياس الدعم الاجتماعي، وأشارت الدراسة إلى مستوى الدعم الاجتماعي المقدم للسجناء كان بمستوى متوسط، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدّعم الاجتماعي، يعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

ثانياً- الدراسات التي تناولت قلق المستقبل لدى السجناء:

آجرى ماكموران وكريستوفور (McMurran & Christopher, 2009) دراسة في المملكة المتحدة هدفت إلى تعرف مستوى حل المشكلات الاجتماعية والقلق والاكتئاب لدى السجناء الذكور. وتكونت عينة الدراسة من (68) من السجناء تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس حل المشكلات الاجتماعية ومقياس القلق والاكتئاب في عملية جمع البيانات، أشارت نتائج الدراسة أن مستوى حل المشكلات الاجتماعية لدى السجناء كان متوسطاً بينما كان مستوى القلق والاكتئاب لديهم مرتفعاً.

وأجرى هوجينس وبريتو وشاهبرا وكوتي (Hodgins, Brito, Chhabra, Cote, 2010) بدراسة في كندا هدفت للتعرف على مدى انتشار اضطرابات القلق بين المجرمين والاضطرابات الشخصية (الانطوائية او المعادية). وتكونت عينة الدراسة من (495) من السجناء من ذوي اضطرابات الشخصية (الانطوائية او المعادية)، ولتحقيق الهدف من الدراسة، تم استخدام المقابلة التشخيصية في عملية جمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى القلق لدى ذوي اضطرابات الشخصية (الانطوائية او العدائية) كان مرتفعاً. وأن (50%) من افراد العينة ظهرت أعراض القلق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لديهم قبل عمر (16) عاماً، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمدة الحكم بين أفراد الدراسة حول ظهور ظاهرة القلق لديهم، وبينت الدراسة بأن هناك علاقة بين اضطرابات الشخصية ضد اجتماعية وبين الإدمان على الكحول والمخدرات.

وقام أوزيل (Ozel, 2012) بدراسة في تركيا هدفت تعرف مستوى التدين والقلق لدى السجناء في ضوء بعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من (211) من السجناء منهم (199) من الذكور و(12) من الإناث تم اختيارهم عشوائياً، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس التدين ومقياس القلق في عملية جمع البيانات، أشارت نتائج الدراسة وجود فروق في مستويات التدين والقلق لدى السجناء في ضوء متغيرات العمر، ولصالح الأكبر عمراً، في ضوء متغير الوضع الاجتماعي، ولصالح المتزوجين وعدم وجود فروق في ضوء متغير الجنس والوضع الاقتصادي ومدة السجن.

وفي دراسة أجرتها المطيري (2013) على عينة من السجينات بسجن بريمان بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وهدفها معرفة العلاقة بين قلق المستقبل والتوجه نحو الحياة لدى السجينات وتكونت العينة من (150) سجينة، وتم استخدام مقياس قلق المستقبل لزينب شقير ومقياس التوجه نحو الحياة الذي أعده شاير وكارفر وقام بتعريفه الانصاري(2002)، وأظهرت نتائج الدراسة بوجود علاقة عكسية سالبة بين قلق المستقبل والتوجه نحو الحياة لدى السجينات، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى السجينات وفق لمتغيري العمر والمستوى التعليمي، بينما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى السجينات وفق لمتغيرات الحالة الاجتماعية والجنسية ونوع الجريمة، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوجة نحو الحياة لدى السجينات وفق لمتغير العمر، بينما لانوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو الحياة لدى السجينات وفق لمتغيرات الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والجنسية ونوع الجريمة.

وقامت بيننغتون وكرمير وميلر وأنستاسي (Pennington, Carmer, Miller, Anastasi,

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2014) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت التعرف إلى القدرة التنبؤية للأمراض النفسية والاكتئاب والقلق في التفكير بالانتحار لدى المعتدين جنسياً. وتكونت عينة الدراسة من (162) من المعتدين الذكور المسجونين في أحد سجون ولاية نيوجيرزي الأمريكية، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس الصحة العقلية، ومقياس الاكتئاب، ومقياس القلق، ومقياس الأفكار الانتحارية في عملية جمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى الأمراض النفسية والاكتئاب والقلق وبين الأفكار الانتحارية لدى المعتدين جنسياً.

وأجرى دادي (Dadi, 2016) دراسة في أثيوبيا هدفت إلى معرفة طبيعة القلق وما يرتبط به من عوامل بين السجناء، وتكونت عينة الدراسة من (700) سجين، واستخدم الباحث مقياس القلق، والملاحظة كأدوات لجمع البيانات، وأشارت الدراسة إلى أن (92%) من السجناء ظهرت عليهم أعراض القلق، وأن الأشخاص الذين نشأوا في بيئة غير سعيدة ومضطربة هم أكثر عرضه من غيرهم للقلق، كما تزداد هذه الأعراض لدى المدخنين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تم استعراض عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوعي الدعم الاجتماعي، وقلق المستقبل، سعياً إلى إثراء الإطار النظري للدراسة والاستفادة منها في بناء أداة الدراسة اللازمة لجمع البيانات والتعرف إلى الأساليب الإحصائية، وتفسير النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية.

سعت بعض الدراسات للتعرف إلى مستوى الدعم الاجتماعي المقدم للسجناء كدراسات ليميو (Lemieux, 2002)، ولوبر (Loper, 2004)، وبوك وآخرون (Bock, et al., 2013)، وويلغينغ وآخرون (Willging, et al., 2016)، وهو وآخرون (Woo et al., 2016). وهدفت دراسة ثومسون (Thompson, 2005) إلى معرفة أثر الدّعم الاجتماعي المقدم من الشّبكات الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت بعض الدراسات إلى التعرف إلى مستوى القلق ومستوى قلق المستقبل لدى السجناء كدراسات ماكموران وكريستوفور (McMurran & Christopher, 2009)، وهوجينس وآخرون (Hodgins, et al., 2010)، وأوزيل (Ozel, 2012)، والمطيري (2013). وهدفت دراسة بيننغتون وآخرون (Pennington, et al., 2014) إلى التعرف إلى القدرة التنبؤية للقلق في التفكير بالانتحار، وهدفت دراسة دادي (Dadi, 2016) إلى معرفة طبيعة القلق وما يرتبط به من عوامل بين السجناء.

واتفقت الدراسة الحالية في العديد من الجوانب التربوية مع الدراسات السابقة منها: اختيار مجتمع الدراسة والعينة حيث أجريت هذه الدراسة على السجناء. وكذلك من حيث منهج الدراسة والأداة حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى متغيرات الدراسة.

ويأمل الباحث أن تضيف هذه الدراسة بعض المعلومات الجديدة والمفيدة التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة في موضوع الدعم الاجتماعي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من السجناء، وفي حدود علم الباحث لم يتم التطرق لدراسة هذا الموضوع من قبل في المملكة العربية السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة؛ من حيث منهج الدراسة الذي تمّ استخدامه، وتحديد مجتمّع الدراسة، وعينتها، والمقاييس المستخدمة وطرق التحقق من صدقها وثباتها، والإجراءات الميدانية المتبعة في عملية التطبيق، وفي نهاية هذا الفصل عرض للمعالجة الإحصائية.

منهج الدراسة:

تم أستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وهو الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع السجناء في سجون ومراكز الإصلاح والتأهيل في المملكة العربية السعودية، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (20/2016) وعددهم (44825) سجيناً وسجينة حسب إحصائيات المديرية العامة للسجون.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (502) سجين في سجن منطقة عرعر في المملكة العربية السعودية، إذ اختير هذا السجن بوصفه مجتمعاً متيسراً للباحث، لأسباب عملية منها توفر أفراد الدراسة، والإمكانات المتاحة وتعاون مدراء السجن، والتي ساعدت الباحث على تطبيق أداتي الدراسة، على أفراد الدراسة، وبعد فرز الاستجابات السجناء على فقرات أداتي الدراسة، تبين أن عدد الاستجابات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي أعيدت (408) استبانة، واستبعد منها (24) استبانة لعدم اكتمالها، وبالتالي أصبح عدد أفراد الدراسة (384)، والجدول (1) يبين توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1): توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة المئويّة
المستوى الاقتصادي	أقل من 3000 ريال	58	0.15
	من 3000 ريال إلى 5000 ريال	135	0.35
	من 5000 ريال إلى 8000 ريال	118	0.31
	أكثرمن 8000 ريال	73	0.19
عدد سنوات الحكم	أقل من سنة	76	0.19
	من سنة إلى أقل من خمسة	130	0.34
	من خمسة إلى أقل من عشر	116	0.31
	أكثر من عشر سنوات	62	0.16
الحالة الاجتماعية	أعزب	187	0.49
	متزوج	197	0.51
المستوى التعليمي	أمّي	64	0.16
	ابتدائي	110	0.28
	متوسط	75	0.19
	ثانوي	74	0.18
	جامعي	53	0.19
	دراسات عليا	8	0.02
	المجموع الكلي	**384**	**%100**

أداتي الدراسة

اولاً– مقياس الدّعم الاجتماعي:

للتعرف على مستوى الدّعم الاجتماعي لدى السجناء قام الباحث ببناء مقياس الدعم الاجتماعي من خلال الرجوع إلى الادب النظري والتي تناولت مقاييس للدعم الاجتماعي: كدراسة الهنداوي (2011)، ودراسة ابو نجيلة (2011)، ودراسة ابو غزال (2009)، بحيث أصبح المقياس يتكون من (31) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: دعم الأصدقاء، ودعم مؤسسات المجتمع، ودعم العائلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دلالات الصدق والثبات للمقياس

تم إيجاد مؤشرات صدق المقياس باستخدام الطرق التالية:

1 . **صدق المحتوى:** لأغراض الدراسية الحالية وللتأكد من صدق المقياس الظاهري، تم عرض المقياس بصورته الأولية، والمكون من (31) فقرة، على (10) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال الإرشاد النفسي وعلم النفس الإكلينيكي في الجامعات السعودية ملحق (ج). حيث طُلب منهم الحكم على دقة الصياغة اللغوية وسلامتها، وعلى وضوح الفقرة ومناسبتها للهدف النهائي من المقياس. وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم تعديل بعض الفقرات، وحذف بعضها بنسبة اتفاق (80%).

2. **صدق البناء:** تم حساب دلالات صدق البناء للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية تضم (30) سجيناً، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس والمجال التي تنمي إليه، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): قيم معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الدّعم الاجتماعي بالدرجة الكلية على المقياس والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الارتباط بالمجال
1	**0.76	**0.86	11	*0.49	*0.54	21	*0.59	**0.70
2	**0.75	**0.76	12	**0.70	*0.59	22	*0.47	**0.77
3	**0.65	**0.74	13	**0.74	*0.53	23	**0.69	*0.62
4	**0.71	**0.80	14	**0.68	*0.53	24	**0.79	*0.80
5	**0.88	**0.82	15	*0.53	*0.50	25	**0.71	*0.48
6	**0.76	**0.73	16	**0.80	*0.47	26	**0.69	*0.52
7	**0.76	*0.65	17	**0.73	*0.55	27	*0.47	**0.70
8	**0.75	*0.69	18	**0.74	*0.64	28	**0.77	**0.69
9	**0.65	*0.53	19	**0.73	*0.71	29	**0.88	*0.43
10	**0.45	*0.71	20	**0.82	*0.55	30	*0.74	*0.50

* ذات دلالة عند (α =0.05)** دال عند (α =0.01)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (0.45–0.88) ومعامل ارتباط الفقرات بمجالاتها (0.43– 0.82) وقد تجاوزت جميعها (0.25) (عودة، 2010) وهي جميعًا قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (α≤0.5) وتعتبر مؤشرات جيدة للحكم على صدق الأداة. كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية للمقياس، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3): قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الدّعم الاجتماعي ببعضها البعض وبالدرجة الكلية.

المجال	العائلة	الأصدقاء	مؤسسات المجتمع	الكلي
العائلة	–			**0.80****
الأصدقاء	**0.55***	–		0.65*
مؤسسات المجتمع	**0.64***	**0.50***	–	0.71*

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.01). ** ذات دلالة إحصائية عند (α = 0.05).

يتضح من الجدول (3) أن جميع قيم معامل الارتباط بين الأبعاد دالة إحصائيًا، وتراوحت بين (0.55 – 0.64)، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد والمقياس بين (0.65 – 0.80) وجميعها دالة إحصائيًا، وهذا مؤشر على صدق البناء للمقياس. وبذلك فإن المقياس بصورته النهائية تكون من (30) فقرة ملحق (د).

ثبات مقياس الدّعم الاجتماعي

قام الباحث باستخلاص مؤشرات ثبات المقياس باستخدام أسلوبي الاتساق الداخلي والاختبار وإعادته، وتم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) سجينا من مجتمع الدراسة، ومن خارج العينة، حيث تم تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على نفس العينة بفاصل زمني بلغ أسبوعين، وتم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين، كذلك تم حساب قيم الاتساق الداخلي للمقياس ككل ولكل مجال من مجالاته باستخدام معامل كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية، والجدول (4) يبين نتائج الثبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (4): معاملات الثبات لمجالات المقياس ودلالته الكلية باستخدام معادلة كرونباخ ألفاوطريقة التجزئة النصفية

المجال	عدد الفقرات	إعادة الاختبار	كرونباخ الفا	التجزئة النصفية
العائلة	7	0.82	0.88	0.70
الأصدقاء	7	0.75	0.79	0.75
مؤسسات المجتمع	16	0.74	0.75	0.74
الكلي	**30**	**0.77**	**0.73**	**0.79**

أشارت نتائج الجدول (4) إلى أن معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا تراوحت بين (0.75–0.88)، وعلى الدرجة الكلية (0.73)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (a≥0.05). وقد تراوحت قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين (0.70–0.75)، وبلغت للدرجة الكلية (0.79)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (a≥0.05)، وتراوحت معاملات ارتباط إعادة الاختبار بين (0.74–0.82) ، وبلغت للدرجة الكلية (0.77)، وهذا مؤشر على دقة المقياس.

تصحيح مقياس الدعم الاجتماعي

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدريج الخماسي لدرجات الموافقة، على النحو الآتي: أوافق بشدة= 5 درجات، أوافق = 4 درجات، محايد = درجات 3، لا أوافق = درجتان، لا أوافق أبدا= درجة واحدة، لتقدير مستوى الدعم الاجتماعي المقدم للسجناء هذا في حال الفقرات الإيجابية؛ والتي تشير إلى مستوى الدّعم الاجتماعي، ويتم عكس الدرجات لسلم الإجابات عندما تكون الفقرة سلبية. وقد تم استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية، حسب المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{طول الفترة}}{\text{عدد الفئات}}$$

$$= 5/(1-5)$$

$$= 0.80$$

لذلك أصبح توزيع الفئات على النحو الآتي:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: (1- 1.80) تقدير بدرجة منخفضة جداً.

ثانياً: (1.81- 2.60) تقدير بدرجة منخفضة.

ثالثاً: (2.61- 3.40) تقدير بدرجة متوسطة.

رابعاً: (3.41- 4.20) تقدير بدرجة مرتفعة.

خامساً: (4.21- 5.00) تقدير بدرجة مرتفعة جداً.

ثانياً- مقياس قلق المستقبل:

للتعرف على مستوى قلق المستقبل لدى السجناء قام الباحث بإعداد مقياس من خلال الرجوع إلى الادب النظري والدراسات التي تناولت مقاييس قلق المستقبل: كمقياس المطيري (2012)، ومقياس المومني ونعيم (2013)، ومقياس مخيمر والعبسي وابوعبيد (2014)، ومقياس قلق المستقبل لشقير (2005)، بحيث أصبح يتكون مقياس قلق المستقبل من (37) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: المجال النفسي، والمجال الاقتصادي، والمجال الأسري، المجال الاقتصادي ملحق (د).

دلالات الصدق والثبات للمقياس

تم إيجاد مؤشرات صدق المقياس باستخدام الطرق التالية:

1 . **صدق المحتوى:** لأغراض الدراسية الحالية وللتأكد من صدق المقياس الظاهري، تم عرض المقياس بصورته الأولية، والمكون من (68) فقرة، على (10) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال الإرشاد النفسي وعلم النفس الإكلينيكي في الجامعات السعودية ملحق (ج)، حيث طُلب منهم الحكم على دقة الصياغة اللغوية وسلامتها، وعلى وضوح الفقرة ومناسبتها للهدف النهائي من المقياس، وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم تعديل بعض الفقرات، وحذف بعضها بنسبة اتفاق (80%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2 . **صدق البناء:** تم حساب دلالات صدق البناء للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية تضمّ (30) سجيناً، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كلّ فقرة بالدرجة الكلية للمقياس والمجال الذي تنتمي إليه، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5): قيم معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس قلق المستقبل بالدرجة الكلية على المقياس والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الارتباط بالمجال
1	**0.65	**0.86	11	**0.66	*0.64	21	*0.55	**0.77	31	**0.71	**0.80
2	**0.67	**0.76	12	**0.75	**0.67	22	**0.76	**0.81	32	**0.64	**0.74
3	**0.86	**0.74	13	**0.70	**0.70	23	**0.64	*0.60	33	*0.56	**0.69
4	**0.79	**0.80	14	**0.66	*0.63	24	**0.77	*0.88	34	*0.49	*0.59
5	**0.65	**0.82	15	*0.44	**0.76	25	**0.69	*0.56	35	*0.52	**0.61
6	**0.66	**0.73	16	**0.65	**0.71	26	**0.67	*0.49	36	**0.70	*0.52
7	**0.75	*0.66	17	**0.64	*0.60	27	**0.76	*0.59	37	*0.50	**0.76
8	**0.70	*0.69	18	**0.70	*0.68	28	**0.70	*0.62			
9	**0.66	*0.59	19	**0.65	*0.66	29	**0.65	*0.58			
10	*0.44	*0.63	20	**0.89	*0.47	30	*0.60	*0.63			

* ذات دلالة عند (α =0.05)** دال عند (α =0.01)

يتضح من الجدول (5) أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (0.44–0.89) ومعامل ارتباط الفقرات بمجالاتها (0.47–0.88) وقد تجاوزت جميعها (0.25) (عودة، 2010) وهي جميعاً قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (α≤0.5) وتعتبر مؤشرات جيدة للحكم على صدق الأداة. كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية للمقياس، والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6): قيم معاملات الارتباط بين أبعادمقياس قلق المستقبل ببعضها البعض وبالدرجة الكلية

المجال	النفسي	الاقتصادي	الأسري	الكلي
النفسي	–			**0.79
الاقتصادي	*0.65	–		*0.56
الأسري	*0.64	*0.58	–	*0.69
الاجتماعي	*0.60	**0.80	**0.72	**0.84

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.01). * ذات دلالة إحصائية عند (α = 0.05).

يتضح من الجدول (7) أن جميع قيم معامل الارتباط بين الأبعاد دالة إحصائيًا، وتراوحت بين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(0.80–0.51)، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد والمقياس بين (0.84–0.56) وجميعها دالة إحصائيًا، وهذا مؤشر على صدق البناء للمقياس. وبذلك فإن المقياس بصورته النهائية تكون من (37) فقرة .

ثبات مقياس قلق المستقبل

قام الباحث باستخلاص مؤشرات ثبات المقياس باستخدام أسلوبي الاتساق الداخلي والاختبار وإعادته، وتم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) سجيناً من مجتمع الدراسة، ومن خارج العينة، حيث تم تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على نفس العينة بفاصل زمني بلغ أسبوعين، وتم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين، كذلك تم حساب قيم الاتساق الداخلي للمقياس ككل ولكل مجال من مجالاته باستخدام معامل كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية، والجدول (7) يبين نتائج الثبات.

الجدول (7): معاملات الثبات للمقياس بأبعاده الفرعية ودلالته الكلية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وطريقة التجزئة النصفية

المجال	عدد الفقرات	إعادة الاختبار	كرونباخ الفا	التجزئة النصفية
المجال النفسي	12	**0.88**	0.81	0.79
المجال الاقتصادي	5	**0.71**	0.89	0.82
المجال الأسري	10	**0.66**	0.79	0.88
المجال الاجتماعي	10	**0.80**	0.87	0.66
الكلي	37	**0.74**	0.75	0.82

أشارت نتائج الجدول (7) إلى أن معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا تراوحت بين(0.89–0.75)، وعلى الدرجة الكلية (0.75)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05≥α). وقد تراوحت قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين (0.88–0.76)، وبلغت للدرجة الكلية (0.82)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(0.05≥α) وتراوحت معاملات ارتباط إعادة الاختبار بين (066–0.88)، وبلغت للدرجة الكلية (0.74)، وهذا مؤشر على دقة المقياس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصحيح مقياس قلق المستقبل

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدريج الخماسي لدرجات الموافقة، على النحو الآتي: أوافق بشدة= 5 درجات، أوافق = 4 درجات، محايد = درجات 3، لا أوافق = درجتان، لا أوافق أبدا= درجة واحدة، لتقدير مستوى قلق المستقبل لدى السجناء هذا في حال الفقرات الإيجابية؛ والتي تشير إلى مستوى الدّعم الاجتماعي، ويتم عكس الدرجات لسلم الإجابات عندما تكون الفقرة سلبية. وقد تم استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية، حسب المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{طول الفترة}}{\text{عدد الفئات}}$$

$$= 5/(1-5)$$

$$= 0.80$$

لذلك أصبح توزيع الفئات على النحو الآتي:

أولاً: (1- 1.80) تقدير بدرجة منخفضة جداً.

ثانياً: (1.81- 2.60) تقدير بدرجة منخفضة.

ثالثاً: (2.61- 3.40) تقدير بدرجة متوسطة.

رابعاً: (3.41- 4.20) تقدير بدرجة مرتفعة.

خامساً: (4.21- 5.00) تقدير بدرجة مرتفعة جداً.

متغيرات الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة:

1. عدد سنوات الحكم، وله أربعة فئات: (أقل من سنة، من سنة إلى أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. الحالة الاقتصادية، وله أربعة فئات: (أقل من 3000 ريال، من 3000 إلى 5000 ريال، من 500 ريال إلى 8000 ريال، أكثر من 8000)

3. الحالة الاجتماعية، ولها فئتان: (أعزب ، متزوج)

4. المستوى التعليمي، وله ست فئات: (أمّي، ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي، دراسات عليا)

المتغير التابع: الدرجة التي يحصل عليها المفحوصون على مقياس الدّعم الاجتماعي ومقياس قلق المستقبل.

إجراءات الدارسة :

تم تطبيق إجراءات الدراسة وفقًا للآتي:

- مخاطبة وزارة الداخلية السعودية لتسهيل مهمة الباحث.
- قام الباحث بالتواصل مع إدارة سجن عرعر، للحصول على الموافقة الرسمية بتطبيق الدراسة.
- تم عرض مقترح الدراسة على اللجان المعنية والمختصين بالوزارة، وتمت إجازة الدراسة للتطبيق.
- تم لقاء أفراد الدراسة من السجناء والتعرف عليهم؛ واطلاعهم على طبيعة الدراسة وأهداف ها.
- تم تطبيق (مقياس قلق المستقبل ومقياس التكيف الاجتماعي) على أفراد الدراسة.

المعالجة الإحصائية

- للإجابة عن السؤال الأول والثالث تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولتقديرات إجابات أفراد مجموعة الدراسة على كل فقرة من فقرات أداتي الدراسة.
- للإجابة عن السؤال الثاني والرابع تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) وهو ما يعرف بتحليل التغاير لتوفر افتراضات هذا الإحصائي واستخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية، ولم ينجح اختبار (ANOVA) لعدم توفر افتراضاته وهي أنّ المتغير التابع غير موزع توزيعا قريبا من التوزيع الطبيعي في كل مجموعة.
- للإجابة عن السؤال الخامس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض الدراسة

يتضمّن هذا الفصل عرضًا للنتائج التي تمّ التوصّل إليها عن هدف الدراسة وهو الدّعم الاجتماعي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من السجناء السعوديين. وللحصول على هذه النتائج فقد تمّ استخدام الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية) والإحصاء الاستدلالي من خلال استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) واختبار شافيه للمقارنات البعدية، ومعامل ارتباط بيرسون، وفيما يلي عرضا لنتائج هذا التحليل مرتبة بحسب أسئلة الدراسة.

أولاً– النتائج المتعلّقة بالسؤال الأول الذي ينصّ على: ما مستوى دعم الاجتماعي المقدم للسجناء في مدينة عرعر في المملكة العربية السعودية؟. للإجابة عن هذا السؤال، فقد تمّ إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدّعم الاجتماعي لكل مجال والمقياس ككل والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على كل مجال من مجالات مقياس الدّعم الاجتماعي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازليا

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
دعم العائلة	3.67	0.57	مرتفع
دعم الأصدقاء	3.06	0.68	متوسط
مؤسسات المجتمع	2.58	0.58	منخفض
الكلي	**3.11**	**0.45**	**متوسط**

يلاحظ من الجدول (8) أن مستوى الدّعم الاجتماعي المقدم للسجناء في مدينة عرعر على المقياس ككل كانت متوسطاً حيث بلغ الوسط الحسابي (3.11)، والانحراف المعياري (0.45)، وكانت لمجال (العائلة) مرتفع، وبوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.57)، وكانت لمجال (الأصدقاء) متوسط، بوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (0.68)، وكانت لمجال (المجتمع) منخفض، بوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (0.58)، وتمّ حساب المتوسطات الحسابية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مقياس الدّعم الاجتماعي، وتمّ ترتيب هذه الفقرات تنازليًا بحسب المتوسط الحسابي الذي حصلت عليه كل فقرة، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدّعم لجميع فقرات مقياس الدّعم الاجتماعي مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	أتحدث عن مشاكلي مع عائلتي	4.05	1.186	مرتفع
2	2	تقدم لي عائلتي الدّعم العاطفي	3.96	1.145	مرتفع
3	5	يقوم أفراد عائلتي بزيارتي	3.84	1.280	مرتفع
4	15	أشعر باهتمام من قبل مؤسسات المجتمع	3.66	1.452	مرتفع
5	13	أعتمد على أصدقائي عندما تسوء الأمور	3.64	1.458	مرتفع
6	1	تحاول عائلتي مساعدتي	3.60	1.232	مرتفع
7	6	تقدم لي عائلتي الدّعم المالي الذي أحتاجه	3.59	1.292	مرتفع
7	4	تساعدني عائلتي في اتخاذ قراراتي	3.59	1.324	مرتفع
9	10	يقدم لي أصدقائي الدّعم المالي	3.57	1.598	مرتفع
10	8	يحاول أصدقائي مساعدتي	3.27	1.286	متوسط
11	9	يقوم أصدقائي بزيارتي	3.18	1.188	متوسط
12	7	تشعر عائلتي بالثقة تجاهي	3.09	1.396	متوسط
13	25	تساعدني مؤسسات المجتمع على امتلاك خيارات لمواجهة مشاكلي	2.94	1.409	متوسط
14	30	أحصل على دورات لتعديل السلوك في السجن	2.82	1.324	متوسط
15	27	تكفيني المساعدات المالية المقدمة لي	2.77	1.333	متوسط
16	16	تقدم لي مؤسسات المجتمع الرعاية والاهتمام	2.76	1.388	متوسط
17	24	أستطيع تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية بعد خروجي من السجن	2.75	1.462	متوسط
18	14	يزودني أصدقائي بالأفكار والمعلومات التي أحتاجها	2.72	1.323	متوسط
19	29	تتوفر برامج تهيئة لخروجي من السجن وإعادة اندماجي في المجتمع	2.65	1.342	متوسط
20	21	أشعر بالرضا عن الخدمات المقدمة لي	2.61	1.383	متوسط
21	11	أشارك أصدقائي أفراحي وأحزاني	2.59	1.330	منخفض
22	12	أتحدث عن مشاكلي مع أصدقائي	2.51	1.396	منخفض
23	18	يساعدني العاملون في السجن على زيادة ثقتي بنفسي	2.48	1.281	منخفض
23	17	أحصل على أوقات للترفيه في السجن	2.48	1.307	منخفض
25	22	يقدم لي المسؤولون في السجن النصح والإرشاد	2.47	1.356	منخفض
26	26	تتوفر لي جميع الاحتياجات الشخصية ومتطلبات النظافة العامة	2.29	1.318	منخفض
27	28	تتابع مؤسسات المجتمع أوضاع السجناء	2.25	1.322	منخفض
27	23	يقدم لي مؤسسات المجتمع المعلومات الهامة لأتكيف مع وضعي	2.25	1.270	منخفض
29	20	تساهم مؤسسات المجتمع في تحسين ظروفي خلال إقامتي في السجن	2.17	1.298	منخفض
30	19	تقدم لي مؤسسات المجتمع دورات لأحترم نفسي وأقدرها	2.04	1.215	منخفض
		الكلي	**3.11**	**0.45**	**متوسط**

يلاحظ من الجدول (9)، إن المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس تراوحت بين(4.05) كحد أعلى للفقرة (3) "أتحدث عن مشاكلي مع عائلتي"، و(2.04) كحد أدنى للفقرة (19) "تقدم لي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مؤسسات المجتمع دورات لأحترم نفسي وأقدرها"، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات المقياس ككل (3.11) وانحراف معياري (0.45)، وبمستوى متوسط.

المجال الأول– العائلة:

تمّ حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدّعم الاجتماعي لجميع فقرات مجال العائلة وللمجال ككل، ويبين الجدول (10) النتائج المتعلّقة بذلك.

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدّعم الاجتماعي لمجال العائلة مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	أتحدث عن مشاكلي مع عائلتي	4.05	1.186	**مرتفع**
2	2	تقدم لي عائلتي الدّعم العاطفي	3.96	1.145	**مرتفع**
3	5	يقوم أفراد عائلتي بزيارتي	3.84	1.280	**مرتفع**
4	1	تحاول عائلتي مساعدتي	3.60	1.232	**مرتفع**
5	6	تقدم لي عائلتي الدّعم المالي الذي أحتاجه	3.59	1.292	**مرتفع**
5	4	تساعدني عائلتي في اتخاذ قراراتي	3.59	1.324	**مرتفع**
7	7	تشعر عائلتي بالثقة تجاهي	3.09	1.396	**متوسط**
		كلي	**3.67**	**0.57**	**مرتفع**

يلاحظ من الجدول (10) أنّ مستوى الدّعم الاجتماعي لمجال العائلة كان مرتفعاً، وبلغ المتوسط الكلي لفقرات المرحلة (3.67)، وانحراف معياري (0.57)، وحازت الفقرة رقم (3) "أتحدث عن مشاكلي مع عائلتي" على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.05) وانحراف معياري (1.18) وبمستوى مرتفع، بينما حازت الفقرة رقم (7) "تشعر عائلتي بالثقة تجاهي" على أقل متوسط حسابي بلغ (3.09) وانحراف معياري (1.39) ويعادل مستوى متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (3.67) وانحراف معياري (0.57)، وبمستوى مرتفع.

المجال الثاني– الأصدقاء:

تمّ حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع فقرات مجال الأصدقاء وللمجال ككل، ويبين الجدول (11) النتائج المتعلّقة بذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدّعم الاجتماعي لمجال الأصدقاء مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	أعتمد على أصدقائي عندما تسوء الأمور	3.64	1.458	**مرتفع**
2	3	يقدم لي أصدقائي الدّعم المالي	3.57	1.598	**مرتفع**
3	1	يحاول أصدقائي مساعدتي	3.27	1.286	**متوسط**
4	2	يقوم أصدقائي بزيارتي	3.18	1.188	**متوسط**
5	7	يزودني أصدقائي بالأفكار والمعلومات التي أحتاجها	2.72	1.323	**متوسط**
6	4	أشارك أصدقائي أفراحي وأحزاني	2.59	1.330	**منخفض**
7	5	أتحدث عن مشاكلي مع أصدقائي	2.51	1.396	**منخفض**
		الكلي	**3.06**	**0.68**	**متوسط**

يلاحظ من الجدول (11) أن مستوى الدّعم الاجتماعي لمجال الأصدقاء كانت متوسط، وبلغ المتوسط الكلي لفقرات المرحلة (3.06)، وانحراف معياري (0.68)، وحازت الفقرة رقم (6) في مجالها "أعتمد على أصدقائي عندما تسوء الأمور" على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.64) بانحراف معياري (1.45) ومستوى متوسط، بينما حازت الفقرة رقم (5) "أتحدث عن مشاكلي مع أصدقائي" على أقل متوسط حسابي بلغ (3.06) وانحراف معياري (0.68) ومستوى متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (3.06) وانحراف معياري (0.68)، وبمستوى متوسط.

المجال الثالث– المجتمع:

تمّ حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدّعم الاجتماعي لجميع فقرات مجال المجتمع وللمجال ككل، ويبين الجدول (12) النتائج المتعلّقة بذلك.

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدّعم الاجتماعي لمجال المجتمع مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أشعر باهتمام من قبل مؤسسات المجتمع	3.66	1.452	**مرتفع**
2	11	تساعدني مؤسسات المجتمع على امتلاك خيارات لمواجهة مشاكلي	2.94	1.409	**متوسط**
3	16	أحصل على دورات لتعديل السلوك في السجن	2.82	1.324	**متوسط**
4	13	تكفيني المساعدات المالية المقدمة لي	2.77	1.333	**متوسط**
5	2	تقدم لي مؤسسات المجتمع الرعاية والاهتمام	2.76	1.388	**متوسط**
6	10	أستطيع تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية بعد خروجي من السجن	2.75	1.462	**متوسط**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	15	تتوفر برامج تهيئة لخروجي من السجن وإعادة اندماجي في المجتمع	2.65	1.342	**متوسط**
8	7	أشعر بالرضا عن الخدمات المقدمة لي	2.61	1.383	**متوسط**
9	4	يساعدني العاملون في السجن على زيادة ثقتي بنفسي	2.48	1.281	**منخفض**
10	3	أحصل على أوقات للترفيه في السجن	2.48	1.307	**منخفض**
11	8	يقدم لي المسؤولون في السجن النصح والإرشاد	2.47	1.356	**منخفض**
12	12	تتوفر لي جميع الاحتياجات الشخصية ومتطلبات النظافة العامة	2.29	1.318	**منخفض**
13	9	يقدم لي مؤسسات المجتمع المعلومات الهامة لأتكيف مع وضعي	2.25	1.270	**منخفض**
14	14	تتابع مؤسسات المجتمع أوضاع السجناء	2.25	1.322	**منخفض**
15	6	تساهم مؤسسات المجتمع في تحسين ظروفي خلال إقامتي في السجن	2.17	1.298	**منخفض**
16	5	تقدم لي مؤسسات المجتمع دورات لأحترم نفسي وأقدرها	2.04	1.215	**منخفض**
		الكلي	**2.58**	**0.58**	**منخفض**

يلاحظ من الجدول (12) أن مستوى الدّعم الاجتماعي لمجال المجتمع، كان منخفض، وبلغ المتوسط الكلي لفقرات المجال (2.58)، وانحراف معياري (0.58)، وحازت الفقرة رقم (1) "أشعر باهتمام من قبل مؤسسات المجتمع" على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.66) وانحراف معياري (1.45) ومستوى متوسط من الدّعم الاجتماعي، بينما حازت الفقرة رقم (5) "تقدم لي مؤسسات المجتمع دورات لأحترم نفسي وأقدرها" على أقل متوسط حسابي بلغ (2.58) وانحراف معياري (0.58) ومستوى متوسط من الدّعم الاجتماعي، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (2.58) وانحراف معياري (0.58)، وبمستوى منخفض.

ثانياً- النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدّعم الاجتماعي تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية، وعدد سنوات الحكم، والحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي؟. ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تبعًا لمتغيّر عدد سنوات الحكم، دخل الأسرة، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مجالات مقياس الدّعم الاجتماعي والجدول (13) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعًا لمتغيّرات الحالة الاقتصادية، وعدد سنوات الحكم، والحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي على مقياس الدّعم الاجتماعي وعلى كل مجال من مجالاته

المتغير		العائلة		الأصدقاء		المجتمع	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوضع الاقتصادي	اقل من 3000 ريال	3.74	0.43	3.04	0.66	2.49	0.60
	من 3000 ريال إلى 5000 ريال	3.81	0.51	3.00	0.72	2.59	0.57
	من 5000 ريال إلى 8000 ريال	3.56	0.62	3.15	0.67	2.65	0.60
	أكثر من 8000 ريال	3.55	0.63	3.07	0.61	2.54	0.59
عدد سنوات الحكم	اقل من سنة	3.69	0.50	3.07	0.62	2.49	0.56
	من سنة إلى اقل من خمسة	3.74	0.59	3.14	0.65	2.59	0.61
	من خمسة إلى اقل من عشر	3.71	0.50	2.98	0.70	2.64	0.60
	أكثر من عشر سنوات	3.44	0.68	3.05	0.75	2.57	0.53
الحالة الاجتماعية	أعزب	3.68	0.56	3.11	0.70	2.59	0.60
	متزوج	3.68	0.57	3.03	0.65	2.58	0.57
المستوى التعليمي	أمي	3.45	0.75	3.02	0.76	2.50	0.57
	ابتدائي	3.49	0.58	3.04	0.62	2.45	0.54
	متوسط	3.75	0.47	2.99	0.64	2.68	0.65
	ثانوي	3.84	0.44	3.15	0.69	2.69	0.62
	جامعي	3.93	0.39	3.22	0.67	2.68	0.53
	دراسات عليا	3.94	0.42	2.58	0.75	2.57	0.51
الكلي		3.67	**0.67**	**3.06**	**0.78**	**2.58**	**0.59**

يتضح من الجدول (13) وجود فرق ظاهري بين متوسط درجات الأفراد على مقياس قلق المستقبل وعلى كل مجال من مجالاته وفقا لمتغير الوضع الاقتصادي وعدد سنوات الحكم والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي، وللكشف عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند ($0.05\geq\alpha$) تم استخدام نتيجة اختبار التباين المتعدد والجدول (14) يبين ذلك.

الجدول (14): نتيجة اختبار التباين المتعدد على مقياس الدّعم الاجتماعي

التأثير	الاختبار	القيمة	قيمة (F)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الوضع الاقتصادي	Pillai's Trace	.085	2.466	9.000	.009
	Wilks' Lambda	.916	2.484	9.000	.009
	Hotelling's Trace	.090	2.491	9.000	.008
	Roy's Largest Root	.066	5.585	3.000	.001
عدد سنوات	Pillai's Trace	.045	1.296	9.000	.235

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم	Wilks' Lambda	.955	1.294	9.000	.237
	Hotelling's Trace	.047	1.290	9.000	.238
	Roy's Largest Root	.029	2.435	3.000	.065
الحالة الاجتماعية	Pillai's Trace	.005	.407	3.000	.748
	Wilks' Lambda	.995	.407	3.000	.748
	Hotelling's Trace	.005	.407	3.000	.748
	Roy's Largest Root	.005	.407	3.000	.748
المستوى التعليمي	Pillai's Trace	.114	2.003	15.000	.013
	Wilks' Lambda	.888	2.032	15.000	.012
	Hotelling's Trace	.124	2.056	15.000	.010
	Roy's Largest Root	.098	4.962	5.000	.000

يتضح من الجدول (14) أن قيمة (F) للاختبارات الأربعة دالة إحصائيًا لمجال الوضع الاقتصادي والمستوى التعليمي فقط ، حيث كانت دالة إحصائيًا عند ($\alpha \leq 0.05$) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا لمستوى الوضع الاقتصادي والتعليمي، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تمّ استخدام تحليل التباين المتعدد عديم التفاعل (MANOVA) والجدول (15) يبين ذلك.

الجدول (15) تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمتغيرات الوضع الاقتصادي وعدد سنوات الحكم والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي على مقياس الدّعم الاجتماعي وعلى كل مجال من مجالاته

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الوضع الاقتصادي	دعم العائلة	2.240	3	.747	2.800	.041
	دعم الأصدقاء	3.057	3	1.019	2.297	.078
	مؤسسات المجتمع	1.885	3	.628	1.773	.153
عدد سنوات الحكم	دعم العائلة	1.467	3	.489	1.834	.141
	دعم الأصدقاء	.254	3	.085	.191	.902
	مؤسسات المجتمع	1.766	3	.589	1.662	.176
الحالة الاجتماعية	دعم العائلة	.245	1	.245	.918	.339
	دعم الأصدقاء	.121	1	.121	.274	.601
	مؤسسات المجتمع	.237	1	.237	.669	.414
المستوى التعليمي	دعم العائلة	6.260	5	1.252	4.695	.000
	دعم الأصدقاء	4.014	5	.803	1.809	.111
	مؤسسات المجتمع	1.558	5	.312	.880	.495
الخطأ	دعم العائلة	67.458	253	.267		
	دعم الأصدقاء	112.245	253	.444		
	مؤسسات المجتمع	89.631	253	.354		

يلاحظ من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمتغيّر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوضع الاقتصادي لمجال دعم العائلة، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ولصالح من تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية والجدول (16) يبين ذلك.

الجدول (16): نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية لمتغير الوضع الاقتصادي لمجال دعم العائلة

الوضع الاقتصادي	الوسط الحسابي	اقل من 3000 ريال	من 3000 ريال إلى 5000 ريال	من 5000 ريال إلى 8000 ريال	اكثر من 8000 ريال
Scheffe		3.74	3.81	3.56	3.55
اقل من 3000 ريال	3.74	------	0.83	0.29	0.26
من 3000 ريال إلى 5000 ريال	3.81	------	------	*0.005	*0.01
من 5000 ريال إلى 8000 ريال	3.56	------	------	------	0.99

يتضح من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدّعم الاجتماعي لمجال الوضع الاقتصادي ولصالح من 3000 ريال إلى 5000 ريال ثم يليه من 5000 ريال إلى 8000 ريال ثم أكثر من 8000 ريال.

كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) لمتغيّر المستوى التعليمي لمجال دعم العائلة، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ولصالح من تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية والجدول (17) يبين ذلك.

الجدول (17): نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية لمتغير المستوى التعليمي لمجال دعم العائلة

المستوى التعليمي	الوسط الحسابي	أمّي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	دراسات عليا
Scheffe		3.45	3.49	3.75	3.84	3.93	3.94
أمّي	3.45	------	1.00	0.08	*0.005	*0.001	0.34
ابتدائي	3.49	------	------	*0.04	*0.001	*0.000	0.34
متوسط	3.75	------	------	------	0.95	0.64	0.96
ثانوي	3.84	------	------	------	------	0.97	0.99
جامعي	3.93	------	------	------	------	------	1.00
دراسات عليا	3.94	------	------	------	------	------	------

يتضح من الجدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدّعم الاجتماعي لمتغير المستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليمي لمجال الوضع الاقتصادي ولصالح الجامعي ثم يليه الثانوي ومن ثم الابتدائي.

ثالثاً– النتائج المتعلّقة بالسؤال الثالث الذي ينصّ على: ما مستوى قلق المستقبل لدى السجناء في مدينة عرعر في المملكة العربية السعودية؟ للإجابة عن هذا السؤال، فقد تمّ إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدّعم الاجتماعي لكل مجال والمقياس ككل والجدول (18) يوضح ذلك.

الجدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس قلق المستقبل وللمقياس ككل مرتبة تنازليا

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الاقتصادي	2.67	0.50	متوسط
النفسي	2.65	0.32	متوسط
الأسري	2.62	0.42	متوسط
الاجتماعي	2.52	0.34	منخفض
الكلي	**2.62**	**0.20**	**متوسط**

يلاحظ من الجدول (18) أن مستوى قلق المستقبل لدى السجناء في مدينة عرعر على المقياس ككل كانت متوسطة حيث بلغ الوسط الحسابي (2.62)، والانحراف المعياري (0.20)، وكانت للمجال (الاقتصادي) متوسطة، وبوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (0.50)، وكانت للمجال (النفسي) متوسطة، بوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (0.32)، وكانت للمجال (الأسري) متوسطة، بوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (0.42)، وكانت للمجال (الاجتماعي) متوسطة بوسط حسابي (2.52) وانحراف معياري (0.34)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات الأداة بين (2.67) كحد أعلى للمجال الاقتصادي، و(2.62) كحد أدنى للمجال الاجتماعي، وتمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات "مقياس قلق المستقبل"، وتمّ ترتيب هذه الفقرات تنازليًا بحسب المتوسط الحسابي الذي حصلت عليه كل فقرة، والجدول (19) يوضح ذلك.

الجدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم لجميع فقرات مقياس قلق المستقبل مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	21	أشعر بأنني فقدت احترامي داخل أسرتي	3.05	1.058	**متوسط**
2	3	أشعر بالضيق والكرب كلما اقترب موعد خروجي من السجن	2.97	1.000	**متوسط**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	4	تراودني الكوابيس الليلية حول خروجي من السجن	2.95	1.133	**متوسط**
4	13	أشعر بقلق شديد تجاه مستقبلي المهني	2.91	1.110	**متوسط**
4	28	أشعر بأن أصدقائي تخلوا عني	2.91	.946	**متوسط**
4	25	أشعر بالعجز والسلبية نتيجة خوف أسرتي على مستقبلي	2.91	1.051	**متوسط**
7	24	أخاف من اهتزاز صورتي أمام أفراد أسرتي بالمستقبل	2.90	.950	**متوسط**
8	15	أشعر أن حياتي المهنية قد انتهت	2.85	1.010	**متوسط**
8	20	سيكون هناك صعوبة في إعادة شمل الأسرة بعد خروجي من السجن	2.85	.990	**متوسط**
8	27	أخشى الدخول في علاقات جديدة خوفًا من الفشل	2.85	1.009	**متوسط**
11	16	أخشى أن أصبح فقيرًا معدومًا في المستقبل	2.84	1.067	**متوسط**
11	26	تراودني فكرة موت شخص عزيز علي	2.84	1.046	**متوسط**
11	35	أرى أنه لن يستقبلني أحد في المستقبل	2.84	.911	**متوسط**
14	1	أشعر بخيبة أمل كلما فكرت في المستقبل	2.82	1.041	**متوسط**
15	10	أشعر أن الوضع الحالي على سيئاته أفضل من المستقبل	2.81	.936	**متوسط**
16	2	أشعر بالتوتر وعدم الارتياح عندما أفكر بالمستقبل	2.80	1.134	**متوسط**
17	5	أخاف كثيرًا عندما أتذكر موعد خروجي من السجن	2.77	1.088	**متوسط**
18	30	أشعر أن الآخرين لا يثقون بي	2.75	.938	**متوسط**
19	32	الانسحاب من المجتمع هو الحل لمعاناتي	2.74	.885	**متوسط**
20	29	أشعر بالخزي والعار من المجتمع	2.72	.946	**متوسط**
20	6	أشعر بالعجز والضعف من تحديد مصيري	2.72	.998	**متوسط**
22	8	أكره نفسي لأن مستقبلي مظلم	2.65	1.043	**متوسط**
23	11	أشعر أنه لن تكون لحياتي أهمية بعد خروجي من السجن	2.64	.902	**متوسط**
24	12	أتوقع عودتي إلى السجن بعد خروجي	2.52	1.021	**منخفض**
25	19	أشعر بالقلق من عدم تقبل أبنائي لي بعد خروجي من السجن	2.43	1.186	**منخفض**
26	17	اخشي أنني سأمد يدي للآخرين لتأمين غذائي	2.40	1.151	**منخفض**
27	22	أخشى من تعرض أفراد أسرتي لحوادث سيئة	2.38	1.200	**منخفض**
28	14	أعتقد أنني لن أحصل على فرصة عمل بعد خروجي من السجن	2.36	1.100	**منخفض**
29	34	أشك بأنني أستطيع العيش خارج السجن	2.34	1.073	**منخفض**
30	23	أشعر بأن أفراد أسرتي يكرهونني	2.31	1.376	**منخفض**
31	7	أشعر باليأس عندما أفكر بالمستقبل	2.19	1.126	**منخفض**
32	18	أشعر بالقلق من عدم تقبل زوجتي لي بعد خروجي من السجن	2.16	1.226	**منخفض**
33	31	أشعر أنني سأكون منبوذًا من مجتمعي في المستقبل	2.11	1.198	**منخفض**
34	37	أعتقد أن المشاكل الاجتماعية تنتظرني بعد خروجي من السجن	2.08	1.000	**منخفض**
34	33	أشعر أن مستقبلي الاجتماعي مجهول	2.08	1.029	**منخفض**
36	9	أفقد الثقة بنفسي عند التفكير بمستقبلي	2.04	1.085	**منخفض**
36	36	أرى أن علاقاتي الاجتماعية سوف تنهار	2.04	.872	**منخفض**
		الكلي	**2.62**	**0.20**	**متوسط**

يلاحظ من الجدول (19)، أن المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس تراوحت بين(3.05) كحد أعلى للفقرة (21) "أشعر بأنني فقدت احترامي داخل أسرتي"، و(2.04) كحد أدنى للفقرة (36) "أرى أن علاقاتي الاجتماعية سوف تنهار"، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس ككل (2.62) وانحراف معياري (0.20)، وبمستوى متوسط.

المجال الأول– النفسي:

تمّ حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى قلق المستقبل لجميع فقرات المجال النفسي وللمجال ككل، ويبين الجدول (20) النتائج المتعلّقة بذلك.

الجدول (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى قلق المستقبل للمجال النفسي مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	أشعر بالضيق والكرب كلما اقترب موعد خروجي من السجن	2.97	1.000	متوسط
2	4	تراودني الكوابيس الليلية حول خروجي من السجن	2.95	1.133	متوسط
3	1	أشعر بخيبة أمل كلما فكرت في المستقبل	2.82	1.041	متوسط
4	10	أشعر أن الوضع الحالي على سيئاته أفضل من المستقبل	2.81	.936	متوسط
5	2	أشعر بالتوتر وعدم الارتياح عندما أفكر بالمستقبل	2.80	1.134	متوسط
6	5	أخاف كثيراً عندما أتذكر موعد خروجي من السجن	2.77	1.088	متوسط
7	6	أشعر بالعجز والضعف من تحديد مصيري	2.72	.998	متوسط
8	8	أكره نفسي لأن مستقبلي مظلم	2.65	1.043	متوسط
9	11	أشعر أنه لن تكون لحياتي أهمية بعد خروجي من السجن	2.64	.902	متوسط
10	12	أتوقع عودتي إلى السجن بعد خروجي	2.52	1.021	منخفض
11	7	أشعر باليأس عندما أفكر بالمستقبل	2.19	1.126	منخفض
12	9	أفقد الثقة بنفسي عند التفكير بمستقبلي	2.04	1.085	منخفض
		كلي	**2.65**	**0.32**	**متوسط**

يلاحظ من الجدول (20) أن مستوى قلق المستقبل للمجال النفسي كانت متوسطة، وبلغ المتوسط الكلي (2.65)، وبانحراف معياري (0.32)، وحازت الفقرة رقم (3) "أشعر بالضيق والكرب كلما اقترب موعد خروجي من السجن" على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.97) وانحراف معياري (1.00) وبمستوى متوسط، بينما حازت الفقرة رقم (9) "أفقد الثقة بنفسي عند التفكير بمستقبلي" على أقل متوسط حسابي بلغ (2.04) وانحراف معياري (1.08) وبمستوى منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (2.65) وانحراف معياري (0.32)، وبمستوى متوسط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني– الاقتصادي:

تمّ حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع فقرات المجال الاقتصادي وللمجال ككل، ويبين الجدول (21) النتائج المتعلّقة بذلك.

الجدول (21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى قلق المستقبل لفقرات المجال الاقتصادي مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أشعر بقلق شديد تجاه مستقبلي المهني	2.91	1.110	متوسط
2	3	أشعر أن حياتي المهنية قد انتهت	2.85	1.010	متوسط
3	4	أخشى أن أصبح فقيراً معدوماً في المستقبل	2.84	1.067	متوسط
4	5	أخشى أنني سأمد يدي للأخريين لتأمين غذائي	2.40	1.151	منخفض
5	2	أعتقد أنني لن أحصل على فرصة عمل بعد خروجي من السجن	2.36	1.100	منخفض
		كلي	**2.67**	**0.50**	**متوسط**

يلاحظ من الجدول (21) أن مستوى قلق المستقبل للمجال الاقتصادي كانت متوسط، وبلغ المتوسط الكلي (2.67)، وانحراف معياري (0.50)، وحازت الفقرة رقم (1) "أشعر بقلق شديد تجاه مستقبلي المهني" على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.91) بانحراف معياري (1.11) ومستوى متوسط، بينما حازت الفقرة رقم (2) "أعتقد أنني لن أحصل على فرصة عمل بعد خروجي من السجن" على أقل متوسط حسابي بلغ (2.36) وانحراف معياري (1.10) ومستوى متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (2.67) وانحراف معياري (0.50)، وبمستوى متوسط.

المجال الثالث– الأسري:

تمّ حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى قلق المستقبل لجميع فقرات المجال الأسري وللمجال ككل، ويبين الجدول (22) النتائج المتعلّقة بذلك.

الجدول (22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى قلق المستقبل للمجال الأسري مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	أشعر بأنني فقدت احترامي داخل أسرتي	3.05	1.058	**متوسط**
2	3	أشعر بالعجز والسلبية نتيجة خوف أسرتي على مستقبلي	2.91	1.051	**متوسط**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	7	أخاف من اهتزاز صورتي أمام أفراد أسرتي بالمستقبل	2.90	.950	**متوسط**
4	3	سيكون هناك صعوبة في إعادة شمل الأسرة بعد خروجي من السجن	2.85	.990	**متوسط**
5	10	أخشى الدخول في علاقات جديدة خوفاً من الفشل	2.85	1.009	**متوسط**
6	9	تراودني فكرة موت شخص عزيز علي	2.84	1.046	**متوسط**
7	2	أشعر بالقلق من عدم تقبل أبنائي لي بعد خروجي من السجن	2.43	1.186	**منخفض**
8	5	أخشى من تعرض أفراد أسرتي لحوادث سيئة	2.38	1.200	**منخفض**
9	6	أشعر بأن أفراد أسرتي يكرهونني	2.31	1.376	**منخفض**
10	1	أشعر بالقلق من عدم تقبل زوجتي لي بعد خروجي من السجن	2.16	1.226	**منخفض**
		الكلي	**2.62**	**0.42**	**منوسط**

يلاحظ من الجدول (22) أن مستوى قلق المستقبل للمجال الأسري، كانت متوسط وبلغ المتوسط الكلي (2.62)، وانحراف معياري (0.42)، وحازت الفقرة رقم (4) "أشعر بأنني فقدت احترامي داخل أسرتي" على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.05) وانحراف معياري (1.05) وبمستوى متوسط، بينما حازت الفقرة رقم (1) "أشعر بالقلق من عدم تقبل زوجتي لي بعد خروجي من السجن" على أقل متوسط حسابي بلغ (2.16) وانحراف معياري (1.22) وبمستوى منخفض من قلق المستقبل، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (2.62) وانحراف معياري (0.42)، وبمستوى متوسط.

المجال الرابع- الاجتماعي:

تمّ حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى قلق المستقبل لجميع فقرات المجال الاجتماعي وعلى المجال ككل ككل، ويبين الجدول (23) النتائج المتعلّقة بذلك.

الجدول(23): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى قلق المستقبل لجميع فقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أشعر بأن أصدقائي تخلوا عني	2.91	.946	**متوسط**
2	8	أرى أنه لن يستقبلني أحد في المستقبل	2.84	.911	**متوسط**
2	3	أشعر أن الآخرين لا يثقون بي	2.75	.938	**متوسط**
4	5	الانسحاب من المجتمع هو الحل لمعاناتي	2.74	.885	**متوسط**
5	2	أشعر بالخزي والعار من المجتمع	2.72	.946	**متوسط**
6	7	أشك بأنني أستطيع العيش خارج السجن	2.34	1.073	**منخفض**
7	4	أشعر أنني سأكون منبوذًا من مجتمعي في المستقبل	2.11	1.198	**منخفض**
8	10	أعتقد أن المشاكل الاجتماعية تنتظرني بعد خروجي من السجن	2.08	1.000	**منخفض**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8	6	أشعر أن مستقبلي الاجتماعي مجهول	2.08	1.029	**منخفض**
10	9	أرى أن علاقاتي الاجتماعية سوف تنهار	2.04	.872	**منخفض**
		الكلي	**2.52**	**0.34**	**منخفض**

يلاحظ من الجدول (23) أن مستوى قلق المستقبل كان منخفض، وبلغ المتوسط الكلي (2.52)، وانحراف معياري (0.34)، وحازت الفقرة رقم (1) "أشعر بأن أصدقائي تخلوا عني" على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.91) وانحراف معياري (0.94) ومستوى متوسط من قلق المستقبل، بينما حازت الفقرة رقم (9) "أرى أن علاقاتي الاجتماعية سوف تنهار" على أقل متوسط حسابي بلغ (2.52) وانحراف معياري (0.34) وبمستوى منخفض، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (2.52) وانحراف معياري (0.34)، وبمستوى منخفض.

رابعاً- النتائج المتعلّقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل تعزى لمتغيرات الحالة الاقتصادية، وعدد سنوات الحكم، والحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي؟.

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تبعا لمتغيّرات الحالة الاقتصادية، وعدد سنوات الحكم، والحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مجالات مقياس قلق المستقبل والجدول (24) يبين ذلك.

الجدول (24): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعًا لمتغيرات الحالة الاقتصادية، وعدد سنوات الحكم، والحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي مقياس قلق المستقبل وعلى كل مجال من مجالاته

المتغير		النفسي		الاقتصادي		الأسري		الاجتماعي	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوى الاقتصادي	أقل من 3000 ريال	2.53	0.31	2.65	0.59	2.72	0.38	2.57	0.34
	من 3000 ريال إلى 5000 ريال	2.61	0.31	2.71	0.52	2,52	0.42	2.52	0.34
	من 5000 ريال إلى 8000 ريال	2.70	0.32	2.69	0.47	2.64	0.44	2.48	0.32
	أكثر من 8000 ريال	2.75	0.31	2.56	0.44	2.69	0.40	2.55	0.36

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدد	أقل من سنة	2.71	0.32	2.67	0.51	2.66	0.42	2.48	0.31
سنوات	من سنة إلى أقل من خمسة	2.64	0.32	2.66	0.49	2.65	0.39	2.54	0.36
الحكم	من خمسة إلى أقل من عشر	2.60	0.30	2.69	0.52	2.53	0.43	2.52	0.34
	أكثر من عشر سنوات	2.69	0.34	2.65	0.51	2.66	0.46	2.54	0.31
الحالة	أعزب	2.65	0.34	2.67	0.52	2.62	0.43	2.51	0.37
الاجتماعية	متزوج	2.65	0.30	2.66	0.49	2.61	0.42	2.53	0.30
المستوى	أمّي	2.74	0.36	2.64	0.50	2.70	0.36	2.48	0.32
التعليمي	ابتدائي	2.66	0.33	2.54	0.46	2.69	0.40	2.46	0.36
	متوسط	2.62	0.30	2.61	0.49	2.63	0.46	2.56	0.36
	ثانوي	2.63	0.33	2.77	0.52	2.55	0.43	2.56	0.29
	جامعي	2.63	0.26	2.87	0.52	2.50	0.44	2.62	0.33
	دراسات عليا	2.43	0.29	2.92	0.42	2.31	0.38	2.36	0.28
	الكلي	**2.65**	**0.45**	**2.67**	**0.49**	**2.62**	**0.46**	**2.52**	**0.38**

يتضح من الجدول (24) وجود فرق ظاهري بين متوسط درجات الأفراد على مقياس قلق المستقبل وعلى كل مجال من مجالاته وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي وعدد سنوات الحكم والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي، وللكشف عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند ($0.05\geq\alpha$) تم استخدام نتيجة اختبار التباين المتعدد والجدول (25) يبين ذلك.

الجدول (25): نتيجة اختبار التباين المتعدد على مقياس قلق المستقبل

التأثير	الاختبار	القيمة	قيمة (F)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الوضع الاقتصادي	Pillai's Trace	.083	1.795	12.000	.045
	Wilks' Lambda	.919	1.799	12.000	.045
	Hotelling's Trace	.087	1.799	12.000	.044
	Roy's Largest Root	.058	3.641	4.000	.007
عدد سنوات الحكم	Pillai's Trace	.062	1.338	12.000	.192
	Wilks' Lambda	.939	1.332	12.000	.195
	Hotelling's Trace	.064	1.325	12.000	.199
	Roy's Largest Root	.034	2.133	4.000	.077
الحالة الاجتماعية	Pillai's Trace	.013	.848	4.000	.496
	Wilks' Lambda	.987	.848	4.000	.496
	Hotelling's Trace	.014	.848	4.000	.496
	Roy's Largest Root	.014	.848	4.000	.496
المستوى التعليمي	Pillai's Trace	.164	2.158	20.000	.002
	Wilks' Lambda	.844	2.185	20.000	.002
	Hotelling's Trace	.177	2.201	20.000	.002
	Roy's Largest Root	.105	5.336	5.000	.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (25) أن قيمة (F) للاختبارات الأربعة دالة إحصائيًا لمجال الوضع الاقتصادي والمستوى التعليمي فقط، حيث كانت دالة إحصائيًا عند ($\alpha \leq 0.05$) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا لمستوى الوضع الاقتصادي والتعليمي ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تمّ استخدام تحليل التباين المتعدد عديم التفاعل (MANOVA) والجدول (26) يبين ذلك.

الجدول (26): تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمتغير الوضع الاقتصادي وعدد سنوات الحكم والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي على مقياس قلق المستقبل وعلى كل بعد من أبعاده

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الوضع الاقتصادي	النفسي	.549	3	.183	1.803	.147
	الاقتصادي	.684	3	.228	.971	.407
	الأسري	1.918	3	.639	4.242	0.006
	الاجتماعي	.079	3	.026	.229	.876
عدد سنوات الحكم	النفسي	.569	3	.190	1.869	.135
	الاقتصادي	.740	3	.247	1.051	.371
	الأسري	.667	3	.222	1.474	.222
	الاجتماعي	.418	3	.139	1.204	.309
الحالة الاجتماعية	النفسي	.045	1	.045	.441	.507
	الاقتصادي	.000	1	.000	.000	.989
	الأسري	.094	1	.094	.621	.432
	الاجتماعي	.324	1	.324	2.802	.095
المستوى التعليمي	النفسي	1.244	5	.249	2.451	.034
	الاقتصادي	3.257	5	.651	2.776	.018
	الأسري	.952	5	.190	1.263	.281
	الاجتماعي	.965	5	.193	1.669	.142
الخطأ	النفسي	25.677	253	.101		
	الاقتصادي	59.379	253	.235		
	الأسري	38.139	253	.151		
	الاجتماعي	29.257	253	.116		

يلاحظ من الجدول (26) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمتغيّر الوضع الاقتصادي للمجال الأسري ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية والجدول (27) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (27): نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية لمتغير الوضع الاقتصادي للمجال الأسري

الوضع الاقتصادي	الوسط الحسابي	اقل من 3000 ريال	من 3000 ريال إلى 5000 ريال	من 5000 ريال إلى 8000 ريال	أكثر من 8000 ريال
Scheffe		2.72	2,52	2.64	2.69
اقل من 3000 ريال	2.72	------	*0.001	0.30	0.26
من 3000 ريال إلى 5000 ريال	2,52	------	------	0.64	*0.01
من 5000 ريال إلى 8000 ريال	2.64	------	------	------	0.76

يتضح من الجدول (27) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل لمجال الوضع الاقتصادي ولصالح أكثر من 8000 ريال ومن ثم من 3000 ريال إلى 5000 ريال ثم يليه من 5000 ريال إلى 8000 ريال.

كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) لمتغير المستوى التعليمي للمجال الاقتصادي ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ولصالح من تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية والجدول (28) يبين ذلك

الجدول (28): نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية لمتغير المستوى التعليمي للمجال الاقتصادي

المستوى التعليمي	الوسط الحسابي	أمّي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	دراسات عليا
Scheffe		2.64	2.54	2.61	2.77	2.87	2.87
أمي	2.64	------	1.00	0.08	*0.001	*0.001	0.34
ابتدائي	2.54	------	------	*0.00	*0.000	*0.000	0.34
متوسط	2.61	------	------	------	0.95	0.64	0.96
ثانوي	2.77	------	------	------	------	0.97	0.99
جامعي	2.87	------	------	------	------	------	1.00
دراسات عليا	2.87	------	------	------	------	------	------

يتضح من الجدول (28) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدّعم الاجتماعي لمتغير المستوى التعليمي لمجال الوضع الاقتصادي ولصالح الجامعي ثم يليه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثانوي ومن ثم الابتدائي.

خامساً- النتائج المتعلّقة بالسؤال الخامس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الدّعم الاجتماعي وقلق المستقبل لدى السجناء؟.

للإجابة عن هذا السؤال حسب معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الدّعم الاجتماعي وقلق المستقبل، وقد بلغ (0.67-) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى الدّعم الاجتماعي وقلق المستقبل لدى السجناء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء ما تم طرحه من أسئلة، بالإضافة إلى التوصيات التي جاءت في ضوء هذه النتائج.

أولاً- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: ما مستوى دعم الاجتماعي المقدم للسجناء في مدينة عرعر في المملكة العربية السعودية؟.

أظهرت نتائج هذا السؤال أن مستوى الدّعم الاجتماعي المقدم لدى السجناء في مدينة عرعر جاء ضمن المستوى المتوسط، حيث حصل مجال دعم العائلة على أعلى متوسط حسابي، وجاء في المرتبة الأولى ضمن المستوى المرتفع، بينما تلاه مجال دعم الأصدقاء في المرتبة الثانية، ضمن المستوى المتوسط، ثم تلاه مجال دعم مؤسسات المجتمع في المرتبة الأخيرة ضمن المستوى المنخفض، حيث حصل على أقلّ متوسط حسابي مقارنة بالمجالات الأخرى.

ويعزو الباحث ذلك إلى زيارة الأصدقاء والعائلة له باستمرار، وقضاء وقت طويل معه، وإعادة الآمل تجاه مستقبله، ومشاركة العائلة والأصدقاء ومؤسسات المجتمع السجين في حلّ المشاكل التي قد يتعرّض لها، والاستماع الجيد لمطالب السّجناء، وكذلك تقديم المساعدة والعون للسجناء باستمرار، ومحاولتهم التخفيف من الضغوط التي بتعرض لها السّجين، وتشجيع السجين على الاعتماد على نفسه في التعامل مع الكثير من المواقف، مما يعزز ثقته بنفسه.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مستوى الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه السجين يتحكم به الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في المجتمع السعودي، فالمستوى الاقتصادي عالي، مما يساعد في تلبية حاجات السجين الشخصية، ومتطلبات معيشته داخل السجن، ومن الناحية السياسية والاجتماعية فإنها مستقرة في المجتمع السعودي، مما يؤدي إلى تعزيز ثقة السجين بنفسه، ويساعده

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على التكيف مع الظروف الضاغطة، ومقاومتها بكفاءة وفاعلية ونفس راضية، وتساعده على الاحتمال، والصلابة النفسية.

واتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة أجرتها لوبر (Loper ,2004) حيث أظهرت نتائجها أنّ السجينات اللواتي يتعرضن للدّعم الاجتماعي بصورة أفضل، تظهر أعراض الغضب لديهن بصورة أقلّ، بينما اختلفت مع نتائج دراسة أجراها موران وكرستوفر (Muuran & Christopher, 2009) التي اظهر نتائجها أن العامل الأساسي لتخفيف القلق والاكتئاب هو المؤسسات المحلية والموظفين الاقليميين فقط.

وفيما يتعلق بدعم العائلة فقد جاء بالمرتبة الأولى ضمن مستوى مرتفع من الدّعم الاجتماعي، ويعزو الباحث إلى أن العائلة هي المحيط الأول والمباشر الذي يحتك فيه السجين، وبالتالي فإن الدعم المقدم من العائلة سوف يعزز لدى السجين الثقة بالنفس، والقدرة على التأقل مع الظروف المحيطة به، ويوفر له الشعور بالرحة والسعادة، بسبب وقوف العائلة بجانبه.

وفيما يتعلق بدعم الأصدقاء فقد جاء بالمرتبة الثانية ضمن مستوى متوسط من الدّعم الاجتماعي، حيث يشارك الأصدقاء السجين همومه وآلامه ومشاكله، وتقديم الدّعم المالي له، وتوجيه النص والإرشاد، ومشاركتهم السجين الأفراح والأحزان، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما يقدمه الأصدقاء للسجين من معلومات تساعده على التفاعل مع المحيط الخارجي ولو من خلال إعادة الأمل بالمستقبل.

وفيما يتعلق بدعم مؤسسات المجتمع فقد جاء بالمرتبة الأخيرة ضمن مستوى المنخفض من الدّعم الاجتماعي، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود هيئات اجتماعية تعنى بأمور السجناء، وتقدم لهم الدّعم بكل ما يحتاجه ضمن القانون والإمكانات المتاحة، وشعور السجين بعدم اهتمام مؤسسات المجتمع بظروفه، مما يشعر السجين بأنه عضواً لا ينتمي لهذا المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أجراها موران وكرستوفر (Muuran & Christopher, 2009) التي أظهرت نتائجها أن المؤسسات المحلية لها دور فعال في تخفيف قلق المستقبل لدى السجناء.

ثانياً- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدّعم الاجتماعي تعزى لمتغيرات الحالة الاقتصادية، وعدد سنوات الحكم، والحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي؟.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق لمتغيّر الوضع الاقتصادي لمجال دعم العائلة، ولصالح من 3000 ريال إلى 5000 ريال ثم يليه من 5000 ريال إلى 8000 ريال ثم أكثر من 8000 ريال، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أصحاب الدخل أكثر من 5000 ريال لا تسمح لهم ظروف عائلاتهم على زيارته باستمرار وتوفير له الدعم المادي والنفسي والاجتماعي له، مما يخلق لديه اتجاهات سلبية نحو العائلة، على عكس ذوي الدخل أقل من 5000 ريال وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أصحاب الدخل أكثر من 5000 ريال قد تتحرج عائلته من زيارته نتيجة للمكانة الاجتماعية لهم، وخوفهم من تأثر علاقتهم بالسجين على هذه المكانة، على عكس ذوي الدخل أقل من 5000 ريال.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الدّعم الاجتماعي المقدم للسجناء تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لمجال دعم العائلة، ولصالح الجامعي ثم يليه الثانوي ومن ثم الابتدائي، ويعزو الباحث ذلك إلى أن السجين الجامعي يحتاج إلى الدعم الاجتماعي بدرجة أكبر من الفئات الأخرى، وذلك لأن الظروف التي أدت به إلى السجن تتعارض مع طموحه وأهدافه التي سعى إلى تحقيقها بعد دراسته الجامعية.

وتتفق نتائج هذا السؤال مع دراسة أجراها لوبز وآخرون (Lopes et. al., 2013) التي أظهرت نتائجها أن دور الأسرة والأصدقاء يزيد من قدرة السجين ودافعيته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً– مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصه: ما مستوى قلق المستقبل لدى السجناء في مدينة عرعر في المملكة العربية السعودية؟.

أظهرت نتائج هذا السؤال أن مستوى قلق المستقبل لدى السجناء في مدينة عرعر جاء ضمن المستوى المتوسط، حيث حصل المجال الاقتصادي على أعلى متوسط حسابي، وجاء في المرتبة الأولى ضمن المستوى المتوسط، بينما تلاه المجال النفسي في المرتبة الثانية، ضمن المستوى المتوسط، تلاه المجال الأسري في المرتبة الثالثة ضمن المستوى المتوسط، ثم تلاه المجال الاجتماعي في المرتبة الأخيرة ضمن المستوى المنخفض، حيث حصل على اقل متوسط حسابي مقارنة بالمجالات الأخرى.

ويعود ذلك إلى أن قلق المستقبل من أهم الاضطرابات النفسية التي يعاني منها السجناء، نتيجة لضعف الشعور بالأمن، وعدم الارتياح كلما راودهم التفكير بالمستقبل، وشعور السجين بالعجز والضعف في تحديد حياته بعد خروجه من السجن، ويفسر الباحث المستوى المتوسط لقلق المستقبل لدى السجناء إلى الحالة النفسية السلبية التي يعاني منها هذه الفئة، والتي تقف عائقاً أمام تحقيق طموحاتهم وآمالهم، وسيطرة المشاعر السلبية بانعدام أهميتهم في الحياة بعد خروجهم من السّجن.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة دادي (Dadi, 2016) التي أظهرت نتائجها أن (92%) من السجناء ظهرت عليهم أعراض القلق، وان الأشخاص الذين نشؤوا في بيئة غير سعيدة ومضطربة هم أكثر عرضه لقلق المستقبل، كما تتفق مع نتائج دراسة أجراها فيروي (Vearoy, 2011) التي أظهرت أنّ السجناء يعانون من مستوى مرتفع من القلق، بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة دراك وجينوز (Durak & Gencoz, 2010) التي أظهرت أنّ عدد قليل جدا من السجناء يعانون من قلق المستقبل.

وفيما يتعلق بالمجال الاقتصادي فقد جاء بالمرتبة الأولى ضمن مستوى متوسط من قلق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستقبل، مما يؤكد أنّ قناعة السجين نظرة المجتمع السّلبية له، وبالتالي صعوبة الحصول على العمل بعد خروجه من السجن، وإحساسه بفقدان مستقبله المهني، مما يولد لديه شعورًا بأنه سيصبح معدوما وفقيرا، الأمر الذي يضطره لمد يد العون من الآخرين، ولم يتسنَ للباحث الحصول على دراسات تناولت المجال الاقتصادي لدى السّجناء.

وفيما يتعلق بالمجال النفسي فقد جاء بالمرتبة الثانية ضمن مستوى متوسط من قلق المستقبل، ويعزو الباحث ذلك إلى شعور السجين بالعجز تجاه مستقبله مما يولد لديه ذات مضطربة، يسودها اليأس والاكتئاب والتوتر، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أجراها دراك وجينوز (Durak & Gencoz, 2010) التي أظهرت أن (17.9%) من السجناء يعانون من اكتئاب شديد، وتدهور في الحالة النفسية لهم.

وفيما يتعلق بالمجال الأسري فقد جاء بالمرتبة الثالثة، ضمن مستوى متوسط من قلق المستقبل، ويفسر الباحث هذا المستوى المتوسط إلى شعور السجين بنظرة الأقارب والأبناء والزوجة بعد خروجه من السجن وإثناء وجوده فيه، حيث تولّدت لديه قناعة بعدم قبولهم له، وشعوره بالنبذ من قبلهم، وسيطرة شعوره بعدم احترامهم له.

وفيما يتعلق بالمجال الاجتماعي فقد جاء بالمرتبة الأخيرة ضمن مستوى متوسط من قلق المستقبل، فسيطرة الشعور لدى السجين بتخلّي الأصدقاء عنه، ونظرة المجتمع له، وعدم ثقة الآخرين به، ولّدت لدى السجين إيمانًا بعدم قدرته على العيش خارج السجن، وأنّ المجتمع سيهمشه وينبذه، وأنه على أبواب مشاكل اجتماعية تنظره عند خروجه من السجن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل تعزى لمتغيرات الحالة الاقتصادية، وعدد سنوات الحكم، والحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي؟.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى قلق المستقبل لدى للسجناء تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للمجال الأسري، حيث كانت لصالح من تزيد رواتبهم عن (800) ريال، وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الحياة التي تمتاز بالرّخاء خارج السجن، وانتقال السجين إلى بيئة صادمة بالنسبة له مقارنه بالبيئة خارج السجن، مما ولد لدى السّجين شعوراً بالاكتئاب والقلق لما فقده، وشعورا بالإحراج من قبل أسرته على وضعه الحالي، وكذلك عدم قدرته على التكيّف مع من هم أقلّ مستوى اقتصادي منه، وقد يشعر بنوع من الانطوائية، لما أصابه من تناقضات وردود فعل عكسية جعلته هو ومن هم دونه من وجه نظره في مكان واحد، كما وجدت فروق في المستوى التعليمي ولصالح الجامعي للمجال الاقتصادي، ويعزى ذلك إلى الإحباط الذي أصاب السّجين الجامعي من عدم قدرته على تحقيق ما يسعى إليه، وشعوره بأنّ المستقبل أصبح مظلماً، وان ثقافته أصبحت مهددة ولن يستطيع ممارسة أي عمل أو مهنه بالمستقبل.

خامساً- مناقشة **النتائج المتعلّقة بالسؤال الخامس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين مستوى الدّعم الاجتماعي وقلق المستقبل لدى السجناء؟.**

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\geq\alpha$ 0.05) بين مستوى الدّعم الاجتماعي المقدم للسجناء وقلق المستقبل لدى السجناء. ويفسّر الباحث هذه النتيجة بأنّ الدّعم الاجتماعي الذي يقدم للسجين خلال فترة محكوميته، من قبل العائلة والأصدقاء، والمساندة المادية والاجتماعية له، يولد لديه قلقاً من المستقبل، لأنه يريد أن يكون عند حسن ظن من وقف بجانبه في فترة سجنه، ونتيجة لأنه على علم بأن مؤسسات المجتمع قد لا تفتح أبوابها لعمله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيها، يزداد هذا القلق، ويزيد الضغوط التي يتعرض لها.

وتختلف نتائج هذا السؤال مع نتيجة دراسة أجرتها لوبر (Loper, 2004) التي أظهرت أن السجينات اللواتي يتعرضن للدعم الاجتماعي بصورة أفضل، تظهر أعراض الغضب بصورة أقلّ لديهن، في المواقف المصاحبة للغضب، بينما اللواتي تعرضن لمستوى أقلّ من الدّعم تظهر عليهم أعراض القلق في المواقف المصاحبة للغضب بدرجة أعلى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

1. تقديم الدّعم الاجتماعي للسّجناء ومساندتهم أثناء تواجدهم بالسجن، وخصوصاً ذوي الدخل المرتفع والمستوى التعليمي المتدني، للوصول بهم إلى أقلّ مستوى من القلق والخوف من المستقبل.
2. الاستمرار بعقد الندوات والدورات للسجناء من خلال مؤسسات المجتمع المختلفة، وتقديم الدعم الاجتماعي للسجناء، كون أن مجال دعم مؤسسات المجتمع كان منخفضاً.
3. الاهتمام بتوعية السجناء بدورهم في المجتمع، من خلال إكسابهم المهن المختلفة والمهارات التي تمكّنهم من التعايش مع مجتمعهم بعد الخروج من السجن، مما يخفف من قلق المستقبل لديهم وخصوصاً لذوي الدخل المرتفع والمستوى التعليمي المتدني.
4. توعية أهالي السّجناء والأصدقاء والمجتمع بمفهوم السجين، ومساعدتهم في آلية التعامل معهم، وتوضيح المشاكل النفسية التي قد تصيب السجناء في حالة إساءة التعامل مع السجناء.
5. إجراء المزيد من الدراسات حول السجناء من خلال متغيرات جديدة تتعلق بالجنس والعمر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع:

المراجع العربية:

أباظه، امال. (2002). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

أبو سريع، اسامة. (1994). الصداقة من منظور علم النفس. **سلسلة عالم المعرفة**، 179، 78-93.

أبو فضة، خالد (2013). **قلق المستقبل وعلاقته بأزمة الهوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الاقصري، يوسف. (2002). **كيف تتخلص من الخوف وقلق المستقبل**. القاهرة: دار اللطائف للنشر.

الإمامي، عباس. (2001). **علاقة سمة التفاؤل والتشاؤم بقلق المستقبل لشباب الجالية العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، كوبنهاجن، الدنمارك .

بلكيلاني، إبراهيم. (2008). **تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية بالدنمارك**. رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، كوبنهاجن، الدنمارك.

بن إدريس، زيد. (2007). **الخدمات المقدمة من اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم لأسر السجناء واقعها وآفاقها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

بن علو، الأزرق. (2003). **كيف تتغلب على القلق وتنعم بالحياة**. القاهرة: دار القباء.

جبر، احمد. (2012). **العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الحجري، حميد. (2013). تطبيق قواعد الحد الأدنى في معاملة النزلاء على قانون السجون العُماني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجلة الأمانة، 24، 113-141.

حسانين، احمد. (2000). **قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب الصف الثاني ثانوي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه المنيا، المنيا، مصر.

الحمداني، اقبال. (2011). **الاغتراب، التمرد، قلق المستقبل**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

حنفي، هويدة. (2007). المساندة الاجتماعية كما يدركها الكفوفون والمبصرون من طلاب جامعة الاسكندرية وتأثيرها على الوعي بالذات لديهم. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، 17(55)، 124-161.

الخالدي، أديب. (2009). **الصحة النفسية**. غريبان: الدار العربية للنشر.

خليفه، محروس. (2007). **رعاية المسجونين والمفرج عنهم وأسرهم في المجتمع العربي**. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

داينز، روبين (2006). **إدارة القلق**. القاهرة: دار الفاروق.

دياب، عاشور محمد (2002) . فعالية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة. **مجلة التربية وعلم النفس**، جامعة المنيا، 15(11)، 436-460.

رمضان، رشيدة. (2013). **آفاق معاصرة في الصحة النفسية**. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر.

سعود، ناهد شريف.(2005). **قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب جامعه دمشق**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

الشاذلي، محمد. (2001). **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**. القاهرة: المكتبة الجامعية.

الشتري، عبد العزيز. (2001). الرعاية الاجتماعية والنفسية للسجناء. **ورقة عمل مقدمة لندوة الإصلاح والتأهيل للمديرية العامة للسجون**، الرياض، 12، 13 يونيو 2001.

الشرافي، ماهر. (2013). **الإنهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العاملين في الأنفاق. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

شقير، زينب. (2005). **مقياس قلق المستقبل**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

الصادي، أحمد. (2008). **رعاية السجناء كأسلوب من أساليب الرعاية اللاحقة**. الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية.

صبري ، إيمان محمد (2003). بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للانجاز، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، 13(38)، 52-99.

طالب، أحسن. (2002). **النظم الإدارية الحديثة للمؤسسات العقابية. بحث مقدم إلى الندوة العالمية للنظم الحديثة في إدارة المؤسسات**. أكاديمية نايف، الرياض، السعودية.

عبد الحميد، خالد. (2013). **الوحدة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين – صفقة وفاء الأحرار**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

عبدالله، يوسف. (1995). **اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

العتيبي، أسماء. (2006). **الحاجات النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد، الرياض، السعودية.

عثمان، فاروق. (2001). **القلق وإدارة الضغوط النفسية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

العجمي، نجلاء محمد. (2004). **بناء أداة لقياس قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عشري، محمود محي الدين (2004). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية، دراسة عبر حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان. **المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس**، 1(12)، 139-178.

عكاشة، احمد. (2003). **الطب النفسي المعاصر**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

العناني، حنان عبد الحميد (2000) . **الصحة النفسية للطفل**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

العوجي، مصطفى. (2003). **التأهيل الإجتماعي في المؤسسات العقابية**. بيروت: مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع.

فايد، حسين. (2001). **دراسات في الصحة النفسية**. (تقديم: محمود أبو نبيل)، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الفرج، عبد القادر. (2008). **معجم علم النفس والتحليل النفسي**. بيروت: دار النهضة.

القاضي، وفاء. (2009). **قلق المستقبل وعلاقته بمفهوم الذات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

مجدي، حنان. (2009). **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى مرضى السكر**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة، جامعة الزقازيق، الزقازيق، مصر.

المشيخي، غالب. (2009). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

المطيري، أمل. (2013). **قلق المستقبل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من السجينات بمدينة جدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنظري، راشد. (2007). **المشكلات الإجتماعية لأسر المسجونين وآليات التعامل المهني معها.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عُمان.

النوري، ابتسام. (2012). **الإرهاب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل.** العراق: جامعة المستنصرية.

نيازي، عبد الحميد. (2010). **الإرشاد النفسي والاجتماعي.** الأردن: دار الكندي.

يعقوب، غسان. (1999). **سيكولوجية الحروب والكوارث.** بيروت: دار الفارابي.

اليوسف، رامي. (2011). الرضا الوظيفي وعلاقته بالضغوط النفسية والدعم الاجتماعي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الإبتدائية بمنطقة حائل التعليمية في ضوء عدد من المتغيرات. **مجلة كلية التربية**، 146: 349-385.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

Achour, A. & Nor, M. (2014). The Effects of Social Support and Resilience on Life Satisfaction of Secondary School Students. **Journal of Academic and Applied Studies (Special Issue on Applied Sciences)**. 4(1), 12-20.

Bock, B., Lopes, C., Berg, J., Roberts, B., Martin, A. & Jennifer, G. (2013). Social support and smoking abstinence among incarcerated adults in the United States: alongitudinal study. **BMC Public Health**, 13, 859-868.

Bond, G., Thmpson, L. (2005). Lifespan Differences in the Social Network of pirson Inmates. **Intel. J. Aging and Human Development**, 61(3), 161-178.

Cheney, Kristen E. (2011). Children as Ethnographers: Reflections on the Importance of Participatory Research in Assessing Orphans Needs. **Childhood**, 18(2), 166-179.

Cooper, C.& Livingston, M. (2008). Depression and Coping Mechanisms in Prisoners, Work & Stress, 5, 149- 154.

Dadi, Abel Fekadu, Dachew, B., Kisi, T., Yigzaw, N. & Azale, T. (2016). Anxiety and associated factors among prisoners in North West of Amhara Regional State, Ethiopia. **BMC Psychiatry**, 16(83), 1186-1192.

Hodgins, S.; Brito, S.; Chhabra, P.; Cote, G. (2010). Anxiety Disorders Among Offenders with Antisocial Personality Disorders: A Distinct Subtype? **Can Journal Psychiatry, 55** (12), 784-791.

Jiang, S. & Winfree, T. (2006). Social Support, Gender, and Inmate Adjustment to Prison Life. **The Prison Journal**, 86 (1): 32-55.

Keeling, D., Price, P., Jones, E. & Harding, K. (1996). Social support: Some pragmatic implications health care professionals. **Journal**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

of Advanced Nursing, 23, 76-81.

Lemieux, C. (2002). Social Support Among Offenders with Substance Abuse Problems: Overlooked and Underused? **Journal of Addictions & Offender Counseling, 23:** 41-43.

Loper, A. (2004). Social Support and Anger Expression Among Incarcerated Women. **Journal of Offender Rehabilitation**, 38(4), 27-50.

McMurran, M., Christopher, G. (2009). Social problem solving, anxiety, and depression in adult male prisoners. **Legal and Criminological Psychology** 14, 101–107.

Ozel, I. (2012). An investigation of religiosity and continuous anxiety levels of prisoners with respect to various variables: The case of samsun prison. **Academic Journal Digest, 54:** 163-192.

Pennington, C.; Carmer, R.; Miller, H.; Anastasi, J. (2014). Psychopathy, Depression, and Anxiety as Predictors of Suicidal Ideation imn Offenders. **Death Studies, 39:** 288-295.

Tomar, S. (2013). The Psychological Effects of Incarceration on Inmates: Can We Promote Positive Emotion in Inmates. **Delhi Psychiatry Journal**, 16, 64-72.

Willging, C.; Nicdao, E.; Trott, E.; Kellett, N. (2016). Structural Inequality and Social Support for Women Prisoners Released to Rural Communities. **Women & Criminal Justice: 26:** 145-14.

Woo, Youngki, Lu, Ruibin and Stohr, Mary K. (2016). Social support and the gendered experience of incarceration in South Korean prisons. **Journal of Ethnicity in Criminal Justice**, 10, 1080-1102.

Zaleski, Z. (1994). Future Anxiety: Concept Measurementand Preliminary research. **Person individual difference,** 21(2), 165- 174.

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (أ)

مقياس الدعم الاجتماعي بصورته الأولية

الأستاذ الدكتور ..... الفاضل

تحيه طيبه وبعد

يقوم الباحث بدراسة "**الدعم الاجتماعي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من السجناء السعوديين**" وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث مقياس للدعم الاجتماعي. ولأغراض التاكد من صدق المقياس فإن الباحث يضع بين أيديكم المقياس بصورته الاولية أملاً التكريم بالإطلاع عليها وإبداء ماترونه مناسب بشأنها من حيث:

- الصياغة اللغوية للفقرات.
- مدى ملائمة الفقرات لمجالات الدراسة.
- التعديلات المقترحة إن وجدت.

شاكراً لكِم حسن تعاونكم

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرات	صالحه	غيرصالحة	التعديل
1	اشعر باهتمام من قبل مؤسسات المجتمع			
2	ارى ان هناك احترام وتقبل الاخرين لافكاري			
3	يساعدني اصدقائي في حل المشاكل التي تعترضني			
4	اشعر ان جميع من حولي يشعروني باهميتي ودوري			
5	ارى ان مؤسسات المجتمع تقدم لي الرعاية والاهتمام			
6	يوفر لي ضباط السجن اوقات للترفيه			
7	يساعدني ضباط السجن على زيادة ثقتي بنفسي			
8	يشاركني من حولي تخفيف الضغوط التي امر فيها			
9	تلقيت دورات من مؤسسات اجتماعية لاحترام نفسي وتقديرها			
10	يمضي افراد اسرتي معي جميع الزيارات المسموحة لي			
11	تقدم لي مؤنسات الدولة الظروف التي تسهل حياتي بالسجن			
12	اشعر بالطمانينة والامن لان الجميع يدعموني			
13	اشعر بالرضى عن الخدمات المقدمة لي			
14	امتلك عددا كافيا من الاصدقاء يدعموني ويخففون الامي			
15	يشاركني بعض المسؤولين افكاري وامالي			
16	زيارة بعض الاشخاص لي يخفف علي سجني			
17	اشعر انني املك اشخاصا اعود اليهم عند الحاجة			
18	استطيع التعبير عن ما احب وعن ذاتي لان هناك من يحترمني			
19	يقدم لي المسؤولين النصح والارشاد			
20	تقدم لي اسرتي الدعم المالي الذي احتاجه			
21	...الدعم المالي والنفسي..			
22	هناك اشخاص لا اعرفهم يقدمون العون و المساعدة لي			
23	تقوم بعض المؤسسات بتقديم المعلومات الهامه للتكيف مع وضعي			
24	اشعر باني لدي القدرة على مقامة الاحباطات بفعل الدعم ممن حولي			
25	ارى ان الحوار مع الاخرين ساعدني على تجاوز ازمتي			
26	اشعر ان الزيارات المستمره من الافراد قللت نسبة الضغط النفسي			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	لدي			
27	استطيع تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية بعد خروجي من السجن			
28	تساعدني مؤسسات المجتمع على امتلاك خيارات لمواجه مشاكلي			
29	ارى ان اصدقائي ساعدوني على التعامل الايجابي مع الاخرين			
30	ارى ان هناك جدية من الاخرين لإعادة تأهيلنا واصلاحنا			
31	يقدم لي دورات حول تعديل سلوكي وجعله ايجابيا			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (ب)

مقياس قلق المستقبل بصورته الأولية

الأستاذ الدكتور ..... الفاضل

تحيه طيبه وبعد

يقوم الباحث بدراسة "**الدعم الاجتماعي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من السجناء السعوديين**" وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث مقياس لقلق المستقبل. ولأغراض التاكد من صدق المقياس فإن الباحث يضع بين أيديكم المقياس بصورته الاولية أملاً التكريم بالإطلاع عليها وإبداء ماترونه مناسب بشأنها من حيث:

- الصياغة اللغوية للفقرات.
- مدى ملائمة الفقرات لمجالات الدراسة.
- التعديلات المقترحة إن وجدت.

شاكراً لكِم حسن تعاونكم

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرات	صالحه	غيرصالحة	التعديل
.1	اشعر بأن فرصتي في الحياه قليلة			
.2	اشعر بأني منبوذ من اسرتي			
.3	لدي يقين بان المستقبل مظلم وكئيب			
.4	خوفي من المستقبل يشعرني بالالم والمرض			
.5	اشعر بان القادم سيكون اسوأ بالنسبة لي			
.6	اخشى من تكرار سلوكي بعد خروجي من سجني			
.7	اشعر بالعجز والضعف من تحديد مصيري			
.8	ينتابني احساس باليأس عند التفكير بمستقبلي			
.9	اشعر بالدوار كلما فكرت ماذا ينتظرني			
.10	لدي شعور بالكراهية لنفسي لان مستقبلي مظلم			
.11	اتوقع ان حياتي القادمة ستحمل معها الشقاء لي			
.12	اشعر بعدم قدرتي للحصول على فرصة عمل بعد خروجي			
.13	اشعر انني ساكون منبوذ من مجتمعي في المستقبل			
.14	ارى ان القيم الاخلاقية تنهار يوم بعد يوم			
.15	ارى ان الانسحاب من مجتمعي هو الحل الوحيد لمعاناتي			
.16	اخشى من الفشل في حياتي الزوجية بالمستقبل			
.17	ارى ان من حولي لن يحترموني يوما ما			
.18	انا متاكد من اصابتي بالامراض بعد انتهاء محكوميتي			
.19	اخشى اننا قادمون على حرب دامية ومدمرة			
.20	اشعر ان معظم الناس يسعون للغدر بي			
.21	اشعر بعدم قدرتي على حل المشاكل التي ستواجهني			
.22	اشعر بان سلوكي سئ ولن استطيع تغيره مستقبلا			
.23	اتوقع اصابتي بامراض نفسية وجسدية			
.24	اشعر بان حياتي المهنية والاجتماعية قد انتهت			
.25	يشرد ذهني كلما فكرت ماذا ساعمل بعد خروجي			
.26	ارى انني لن اكون سعيدا يوما ما			
.27	اشعر بان مستقبلي الاجتماعي مجهولا			
.28	اتوقع عودتي الى السجن بعد خروجي			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.29	اشك باني استطيع العيش خارج السجن			
.30	اخشى ان ينظر لي اصدقائي نظرة شك			
.31	ارى ان اصدقائي لن يثقوا بي بعد خروجي			
.32	افقد ثقتي بنفسي عند التفكير بمستقبلي			
.33	اتوقع الشر دوما لان عالمي مظلم			
.34	معظم وقتي افكر ماذا سيحدث لي في المستقبل			
.35	اشعر بان القادم سيكون اسوأ بالنسبة لي			
.36	اخشى من تكرار سلوكي بعد خروجي من سجني			
.37	اقلق كثيرا بسبب خوفي على تامين قوت يومي في المستقبل			
.38	اقلق من عدم احترام الاخرين لي بعد خروجي			
.39	اخشى من تعرض افراد اسرتي لحوادث سيئة			
.40	اتوقع ان المصائب والكوارث تنتظرني			
.41	ارى انا حياتي خارج السجن اسوأ من داخله			
.42	اشعر انا الوضع الحالي على سيئاته افضل من المستقبل			
.43	ارى انه لن يستقبلني احد في المستقبل			
.44	ارى انني سأمد يدي للاخرين لتامين غذائي			
.45	اشعر بانني ساكون عاجزا جسديا في المستقبل			
.46	اشعر انه لن تكون اهمية لحياتي بعد خروجي			
.47	ارى ان جميع علاقاتي الاجتماعية سوف تنهار			
.48	اشعر بان جميع من حولي يكرهونني			
.49	اشعر بالقلق لعدم قدرتي على ممارسة حياتي الطبيعية مستقبلا			
.50	ارى انني لن استطيع الحصول على اي عمل بعد خروجي			
.51	اشعر بالنظرة الدونية لنفسي لان مستقبلي مظلم			
.52	اخاف من اهتزاز صورتي اما افراد اسرتي بالمستقبل			
.53	اشعر ان حياتي ستكون سوداء ولا مستقبل لي			
.54	ارى ان جميع الاحداث القادمة ستكون صعبة			
.55	اخشى ان اصبح شخصا مهمشا في المستقبل			
.56	ارى ان المستقبل سيحمل معه الامراض والالام			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.57	اشعر ان التفاؤل بالمستقبل شعور بالهزيمه والاحباط			
.58	اشعر بالعجز والسلبية نتيجة خوف اسرتي على مستقبلي			
.59	ارى ان المشاكل الاجتماعية والاسرية تنتظرني			
.60	ارى انني سافشل في اي موقف يصادفني			
.61	اخشى من سيطرة التطرف الفكري علي عند خروجي			
.62	تقلقني الاحداث السياسية التي ستحصل بالمستقبل			
.63	اخشى من عدوان خارجي على بلدي			
.64	اخشى من تعرض بلادي لسوء من المتطرفين			
.65	اشعر بالخوف لما يحيط ببلدي من احداث			
.66	اشعر بان الوضع المادي سيزداد سوءا			
.67	ارى ان مستقبلي المادي معدوما بعد خروجي			
.68	اخشى ان اصبح فقيرا معدوما في المستقبل			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (ج)

جدول يبين أسماء السادة الكرام المحكمون للاستبانة المتعلقة بالدراسة

الرقم	الاسم	الرتبة	الجامعة/ مكان العمل
1	الدكتور فراس الحموري	استاذ مشارك علم نفس تربوي	جامعة اليرموك
2	الدكتور عمر شواشرة	استاذ مشارك ارشاد نفسي	جامعة اليرموك
3	الدكتور احمد الشريفين	استاذ مشارك ارشاد نفسي	جامعة اليرموك
4	الدكتور فواز المومني	استاذ مساعد ارشاد نفسي	جامعة اليرموك
5	الدكتور فراس الخالدي	استاذ مساعد ارشاد نفسي	جامعة اليرموك
6	الدكتور محمد مهيدات	استاذ مساعد تربية خاصة	جامعة اليرموك
7	الدكتور علي العودات	استاذ مساعد تربية خاصة	جامعة اليرموك
8	الدكتور ناير حجاج خرمان السنيان	استاذ مساعد قياس وتقويم تربوي	جامعة الحدود الشمالية
9	الدكتور مبارك غدير سعد العنزي	استاذ مساعد مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة الحدود الشمالية
10	الدكتور فايز سعد العرافة	مناهج وطرق تدريس العلوم	امين الادارة العامة للتعليم بمنطقة الحدود الشمالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (د)

مقياس الدعم الاجتماعي بصورته النهائية

الأخوة الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أضع بين يديكم استبيان يتضمن مجموعة من البيانات والمواقف صيغة على شكل فقرات تتعلق بنظرتكم تجاه الدعم الاجتماعي وهو جزء من بحث أكاديمي في مجال الإرشاد النفسي. لذا يرجى قراءة الفقرات جيداً وتحديد مدى تطابق مضمون العبارة عليك وضع إشارة (✔) تحت رقم البديل الذي يعكس موقفك الحقيقي علما أن اجابتك ستكون موضع السرية التامة وستستخدم لأغراض الدراسة فقط. علماً أنه لا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة ومهما كانت الاجابة سيؤخذ بها كونها صادقة، علماً ان المقياس لا يتطلب كتابة الاسم أو أي شيء يدل على شخصيتك والغرض الرئيسي منه هو البحث العلمي.

ولكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم

نوع الحكم: سجين ☐ موقوف ☐

عدد سنوات الحكم: أقل من سنة واحدة ☐

أكثر من سنة وأقل من خمس سنوات ☐

أكثر من خمس سنوات وأقل من عشر سنوات ☐

أكثر من عشر سنوات ☐

الحالة الاقتصادية للأسرة: أقل من 3000 ريال ☐

من 3000 ريال إلى 5000 ريال ☐

من 5000 ريال إلى 8000 ريال ☐

أكثر من 8000 ريال ☐

الحالة الاجتماعية: أعزب ☐ متزوج ☐

المستوى التعليمي: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
المجال الأول: دعم العائلة						
1	تحاول عائلتي مساعدتي					
2	تقدم لي عائلتي الدعم العاطفي					
3	أتحدث عن مشاكلي مع عائلتي					
4	تساعدني عائلتي في اتخاذ قراراتي					
5	يقوم أفراد عائلتي بزيارتي					
6	تقدم لي عائلتي الدعم المالي الذي أحتاجه					
7	تشعر عائلتي بالثقة تجاهي					
المجال الثاني: دعم الاصدقاء						
1	يحاول أصدقائي مساعدتي					
2	يقوم أصدقائي بزيارتي					
3	يقدم لي أصدقائي الدعم المالي					
4	أشارك أصدقائي أفراحي وأحزاني					
5	أتحدث عن مشاكلي مع أصدقائي					
6	أعتمد على أصدقائي عندما تسوء الأمور					
7	يزودني أصدقائي بالأفكار والمعلومات التي أحتاجها					
المجال الثالث: دعم مؤسسات المجتمع						
1	أشعر باهتمام من قبل مؤسسات المجتمع					
2	تقدم لي مؤسسات المجتمع الرعاية والاهتمام					
3	أحصل على أوقات للترفيه في السجن					
4	يساعدني العاملون في السجن على زيادة ثقتي بنفسي					
5	تقدم لي مؤسسات المجتمع دورات لأحترم نفسي وأقدرها					
6	تساهم مؤسسات المجتمع في تحسين ظروفي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	خلال إقامتي في السجن					
7	أشعر بالرضا عن الخدمات المقدمة لي					
8	يقدم لي المسؤولين في السجن النصح والإرشاد					
9	يقدم لي مؤسسات المجتمع المعلومات الهامة لأتكيف مع وضعي					
10	أستطيع تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية بعد خروجي من السجن					
11	تساعدني مؤسسات المجتمع على امتلاك خيارات لمواجهة مشاكلي					
12	تتوفر لي جميع الاحتياجات الشخصية ومتطلبات النظافة العامة					
13	تكفيني المساعدات المالية المقدمة لي					
14	تتابع مؤسسات المجتمع أوضاع السجناء					
15	تتوفر برامج تهيئة لخروجي من السجن وإعادة اندماجي في المجتمع					
16	أحصل على دورات لتعديل السلوك في السجن					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (هـ)
مقياس قلق المستقبل بصورته النهائية

الأخوة الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أضع بين يديكم استبيان يتضمن مجموعة من البيانات والمواقف صيغة على شكل فقرات تتعلق بنظرتكم تجاه الدعم الاجتماعي وهو جزء من بحث أكاديمي في مجال الإرشاد النفسي. لذا يرجى قراءة الفقرات جيداً وتحديد مدى تطابق مضمون العبارة عليك وضع إشارة (✔) تحت رقم البديل الذي يعكس موقفك الحقيقي علما أن اجابتك ستكون موضع السرية التامة وستستخدم لأغراض الدراسة فقط.

علماً أنه لا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة ومهما كانت الاجابة سيؤخذ بها كونها صادقة، علماً ان المقياس لا يتطلب كتابة الاسم أو أي شيء يدل على شخصيتك والغرض الرئيسي منه هو البحث العلمي.

ولكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم

نوع الحكم: سجين ☐ موقوف ☐

عدد سنوات الحكم: أقل من سنة واحدة ☐

أكثر من سنة وأقل من خمس سنوات ☐

أكثر من خمس سنوات وأقل من عشر سنوات ☐

أكثر من عشر سنوات ☐

الحالة الاقتصادية للأسرة: أقل من 3000 ريال ☐

من 3000 ريال إلى 5000 ريال ☐

من 5000 ريال إلى 8000 ريال ☐

أكثر من 8000 ريال ☐

الحالة الاجتماعية: أعزب ☐ متزوج ☐

المستوى التعليمي: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
المجال الأول: المجال النفسي						
1	أشعر بخيبة أمل كلما فكرت في المستقبل					
2	أشعر بالتوتر وعدم الارتياح عندما أفكر بالمستقبل					
3	أشعر بالضيق والكرب كلما أقترب موعد خروجي من السجن					
4	تراودني الكوابيس الليلية حول خروجي من السجن					
5	أخاف كثيراً عندما أتذكر موعد خروجي من السجن					
6	أشعر بالعجز والضعف من تحديد مصيري					
7	أشعر باليأس عندما أفكر بالمستقبل					
8	أكره نفسي لأن مستقبلي مظلم					
9	أفقد الثقة بنفسي عند التفكير بمستقبلي					
10	أشعر أن الوضع الحالي على سيئاته أفضل من المستقبل					
11	أشعر أنه لن تكون لحياتي أهمية بعد خروجي من السجن					
12	أتوقع عودتي إلى السجن بعد خروجي					
المجال الثاني: المجال الاقتصادي						
1	أشعر بقلق شديد تجاه مستقبلي المهني					
2	أعتقد أنني لن أحصل على فرصة عمل بعد خروجي من السجن					
3	أشعر أن حياتي المهنية قد انتهت					
4	أخشى أن اصبح فقيراً معدوماً في المستقبل					
5	اخشى أنني سأمد يدي للأخرين لتأمين غذائي					
المجال الثالث: المجال الأسري						
1	أشعر بالقلق من عدم تقبل زوجتي لي بعد خروجي من السجن					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2	أشعر بالقلق من عدم تقبل أبنائي لي بعد خروجي من السجن					
3	سيكون هناك صعوبة في إعادة شمل الأسرة بعد خروجي من السجن					
4	أشعر بأنني فقدت احترامي داخل أسرتي					
5	أخشى من تعرض أفراد أسرتي لحوادث سيئة					
6	أشعر بأن أفراد أسرتي يكرهونني					
7	أخاف من اهتزاز صورتي أمام أفراد أسرتي بالمستقبل					
8	أشعر بالعجز والسلبية نتيجة خوف أسرتي على مستقبلي					
9	تراودني فكرة موت شخص عزيز علي					
10	أخشى الدخول في علاقات جديدة خوفاً من الفشل					
المجال الرابع: المجال الاجتماعي						
1	أشعر بأن أصدقائي تخلوا عني					
2	أشعر بالخزي والعار من المجتمع					
3	أشعر أن الآخرين لا يثقون بي					
4	أشعر أنني سأكون منبوذاً من مجتمعي في المستقبل					
5	الانسحاب من المجتمع هو الحل لمعاناتي					
6	أشعر أن مستقبلي الاجتماعي مجهولاً					
7	أشك بأنني أستطيع العيش خارج السجن					
8	أرى أنه لن يستقبلني أحد في المستقبل					
9	أرى أن علاقاتي الاجتماعية سوف تنهار					
10	أعتقد أن المشاكل الاجتماعية تنتظرني بعد خروجي من السجن					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (و)
كتاب تسهيل مهمة

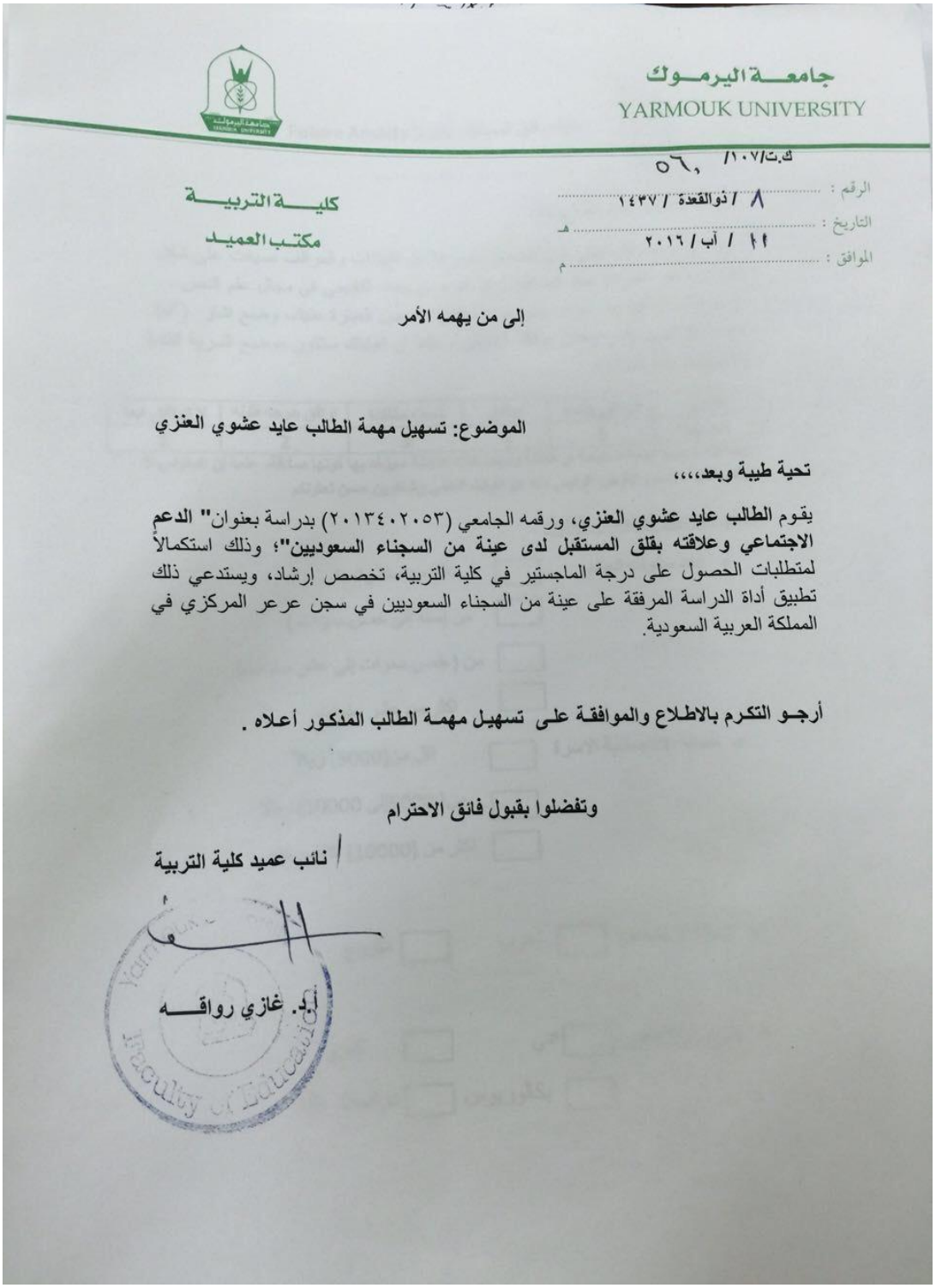

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

ك.ت/١٠٧/ ٥٦٠

الرقم : ٨ / ذوالقعدة / ١٤٣٧ هـ

التاريخ : ١١ / آب / ٢٠١٦ م

الموافق :

كلية التربية
مكتب العميد

إلى من يهمه الأمر

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب عايد عشوي العنزي

تحية طيبة وبعد،،،،

يقوم **الطالب عايد عشوي العنزي**، ورقمه الجامعي (٢٠١٣٤٠٢٠٥٣) بدراسة بعنوان" **الدعم الاجتماعي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من السجناء السعوديين**"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية، تخصص إرشاد، ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من السجناء السعوديين في سجن عرعر المركزي في المملكة العربية السعودية.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نائب عميد كلية التربية

أ.د. غازي رواقه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Anzi, Ayed. Social Support and its Relationship to Future Anxiety among a sample of Saudi Arabia Prisoners. Master Thesis, Yarmouk University, (2016). (Supervisor: Dr. Rami Tashtoush).

This study aimed to explore the social support level and its relationship with future anxiety among Ara'ar city prisoners in the Kingdom of Saudi Arabia . The sample of the study included (384) male, in order to achieve the purpose of the study. The Social Support questionnaire consisted of (30) items and The Future Anxiety questionnaire consisted of (37) items were used The validity and reliability of the instrument were verified.

The most important finding of the study is that their is a moderate level on both social support and future Anxiety level for prisoners, and there are statistically significant differences in the social support and future Anxiety level due to the variables of Economic and educational level. There were no statistically significant differences in the social support and future Anxiety level due to the variables of the marital status and years in prison. Finally, the study showed strong negative correlational relationship between social support and future Anxiety among prisoners **.**

The study recommended to Provide social support to prisoners and support them while they are in prison, especially those with high-income and low educational level, to get them to lowest level of anxiety and fear of the future.

Keywords: Social Support, Future Anxiety, Prisoners**.**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com